Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

مجلة آداب ذي قار

Thi Qar Arts Journal

محاولات تبديد جهود الفتح العربي الاسلامي للأندلس بين التآمر والتسقيط "٩٢ -٩٥ ه" دراسة تحليلية نقدية

Attempts to dispel the efforts of the Arab Islamic conquest of Andalusia between conspiracy and deception "٩١-٩٥ AH" a critical analytical study

ا.م.د. أحمد عبد الكاظم لجلاج

Ass.Prof Dr. Ahmed Abdel-Kazem Lajlaj

University of Thi Qar / College of Education for Human Sciences

Introduction :

Praise be to God, the Lord of the worlds, the owner of the clear cause, who inspired us and enabled us to search in the folds of the great Andalusian history that is familiar with the events that have always been and will be an important source from which every student of knowledge draws until we found ourselves in front of a sea full of information in the field of our specialization that prompted us to search, investigate and link ideas in the format of historical research scientifically systematic.

Andalusia, from the conquest until the Arabs left it, was part of the important Islamic history, and this is what made us shed light on an important period, which is the period of the Arab conquest of the Iberian Peninsula ٩١-٩٥ AH. (١) and Tariq bin Ziyad (٢).

This research presents an accurate picture of the course of the conquest from several points of view represented by the emergence of the leadership personality in addition to the fame in the field of leadership thought, and this is what prompted the leaders of the conquest to use these points in the Andalusian lands, in addition to that the crowding of the opposite fears of Musa and the caliphate, each of them had a special vision It was invested by the leaders Tariq and Mughith (٣) and the two caliphs, Al-Walid and Suleiman, sons of Abd al-Malik later. The research presents these crises, but in detail.

Keywords: Musa bin Naseer, conspiracy, spoils, Arab conquest

معلومات البحث

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/١٢/٢

تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٢/١٢/٢٥

متوفر على الانترنت : ٢٠٢٢/١٢/٢٧

الكلمات المفتاحية : موسى بن نصير , التامر ,غنائم , الفتح العربي

المراسلة :

ahammedlajlaj١٩٧٩@gmail.com

جامعة ذي قار /كلية التربية للعلوم الانسانية

٠٧٨٢٦٩٩٠٣٢٠

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين صاحب الشان المبين الذي الهمنا وقدرنا على البحث في طيات التاريخ الاندلسي الكبير الملم بالاحداث التي طالما كانت وتكون مصدرا مهما ينتهل منه كل طالب علم حتى وجدنا انفسنا امام بحار زاخره بالمعلومات في حقل اختصاصنا دفعتنا الى البحث والتقصي وربط الافكار في نسق البحث التاريخي الممنهج علميا .

فالاندلس منذ الفتح حتى خروج العرب منها كانت تمثل جزءا من التاريخ الاسلامي المهم وهذا ما جعلنا نسلط الضوء على فترة مهمة الا وهي فترة الفتح العربي لشبه الجزيرة الايبرية ٩١-٩٥هـ متناولين شخصيتين مهمتين دارت حولهما الروايات وربطت طبيعة الفتح بطموحاتهم الشخصية بعد العبور وهما موسى بن نصير(١) وطارق بن زياد(٢) .

ويعرض هذا البحث صورة دقيقة عن مجريات الفتح من عدة منطلقات تمثلت بمنطلق بزوغ الشخصية القيادية اضافة الى الشهرة في مجال الفكر القيادي وهذا ما حدى بقادة الفتح الى استخدام تلك المنطلقات في الاراضي الاندلسية اضف الى ذلك ازدحام التخوفات العكسية لدى موسى والخلافة فكلا منهم كانت له رؤيا خاصة استثمرت من قبل القادة طارق ومغيث(٣) والخليفتين الوليد وسليمان ابناء عبد الملك فيما بعد فالبحث يعرض تلك الازمات لكن بشكل مفصل.

اضف الى ذلك اوضح البحث الادوات التي كانت قد استثمرت لتحقيق تلك المؤامرات وهي حجم الاموال والغنائم التي وقعت بيد المسلمين التي سارعت بشكل مباشر في عمليات التسقيط وعكسها بشكل اتاح لكل الاطراف المعارضة من اصحاب الاهداف استثمارها وهذا كله بطبيعة الحال عكس سلبا من الداخل على اهداف الفتح راح ضحيتها القادة انفسهم ، والبحث من ذلك الواقع وحسب الروايات يوضح كل الظروف والملابسات التي المت بالبحث .

فان الخوض في غمار الوصول لشواطئ الحقيقة التاريخية في ظل التعثرات بالحيد المرجاني المتمثل باختلاف الروايات من حيث قربها وبعدها عن ذلك الحدث ولغرض شق طريقها نحو شواطئ الحقيقة تعطي حيزا للباحث للتخلص ان صح القول من معرقلات الوصول لذلك الشاطئ فكثير من الباحثين يتركون تفكيك التعقيد الحاصل لنتائج ظلت تشكل حجر عثرة في الطريق ليكون المرور عليها مرار الذاكر لكون المصادر تطرقت لها كما اشار اليها ابن الخطيب بقوله " **وحديث الفتح ، وما من الله به على الاسلام من المنح ، وإخبار ما أفاء الله من خير ، على موسى بن نصير وكتب من جهاد ، لطارق بن زياد مملول قصاص وأوراق ، وحديث أفول وإشراق ، وإرعاد وإبراق ، وعظم**

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

امتشاش ، وآلة معلقة في حانوت قشاش" (٤) بالمقابل اخبار فتح الجزيرة الايبيرية في اكثر من حلقة او موضوع ناقصة او غامضة او مفقودة(٥)

وهذا الذكر يشوبه الكثير من التشابه والاختلاف فيقول كولان : "...**والإخبار التي وصلتنا عن المراحل المتعاقبة للفتح التي ادت الى بسط سلطان المسلمين على شبه جزيرة ايبيريا بأسرها قصير بصفة خاصة ولا يمكن الاعتماد عليها ذلك ان الاساطير لم تلبث ان غشت الاعتماد الحقيقة التاريخية بقناع يكاد من الصعب النفوذ اليها دائما** " (٦) لهذا فان الروايات في فتح الاندلس مختلفة (٧).

مما دفعنا بعد التحليل والنقد في مجريات البحث التاريخي الى خوض غمار رحلة المعرفة التاريخية بالتحليل وترك مصطلح (وسكتت المصادر) لنعطي صورة شاملة وتحليل اكثر اتزان وكما يقول مؤنس "**فاننا لا زلنا الى يومنا هذا نبدي ونعيد في تفاصيل فتح الاندلس وكلما حسبنا اننا انتهينا الى قول فصل جاءنا ما يذكرنا بالحقيقة العلمية التي تقول ان العلم لا يعرف قط ذلك الشيء الذي نسميه بالكلمة الاخيرة في اي موضوع ...**" (٨)

المبحث اول : الاحتدام التنافسي للظفر بالنصر.

اولا: تجاهل مرتكزات خطط الفتح .

يرى بعض المؤرخين ان فتح العرب لاسبانيا لم يكن مغامرة حربية ارتجاليه بل كان فتحا منظما مدروسا وحسب خطة ذكية وضعها القائد طارق بن زياد(٩) ، وهنا لنا وقفة فمن المعلوم ان نفاذ طارق كان بأمر موسى بن نصير(١٠) فلو تتبعنا الاحداث قبل الفتح العربي الاسلامي للاندلس سنجد رسالة الكونت يليان حاكم مدينة سبته تبين ان الخطط كانت بإمرة موسى بن نصير ويمكن ملاحظته ذلك من خلال حرصَ موسى بن نصير على تطبيق خطته بإرسال الكونت يليان اولا للمبادرة الهجومية لضمان حسن النية وكانت بأمر من موسى بن نصير ذات نفسه ، ثم ارسال ابن ابي زرعة طريف ابن مالك ايضا كانوا بامرة موسى بن نصير شخصا ليثبت حسن نية الطرفين وعدم الاخلال بالاتفاق بين العرب والنصارى ومن معهم وقد اطلق عليها الغارات الخاطفة التي تسمى (الغارات الثغرية) حتى اذ استوثق العرب من النصر كانت البداية الجدية للفتح (١١) ، وذلك لان القيادات العليا للمسلمين كانت حريصة كل الحرص على سلامة ارواح جنودها فلم تقدم على اي عمل حربي إلا بعد دراسة شاملة وتدبير محكم ووضع الخطط العسكرية الدقيقة المناسبة (١٢)

هذا من جهة ومن جهة اخرى كان واضحا التخطيط المسبق من خلال ارسال موسى لطارق بن زياد بعدد سبع ألاف من الجند والغرض منه هو الاقتران بإيجاد قاعدة محصنة وفق ابعاد مرسومة فلو ان طارقا التزم بها بعد معركة

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

كورة شذونه لكان قد اكتفى بالعدد الموجود ولتكون الدفعة الاضطرارية والبالغة خمسة ألاف جندي هي من ضمن جيش موسى العابر الى الاندلس معه والبالغة ثمانية عشر الف فكان ذلك العدد يقع ضمن خطة موسى وتعليماته لطارق ، الا يتجاوز قرطبة (١٣)

ومن خلال تتبع سير موسى عند وصوله الى الاندلس نراه قد غير الخطة بعد خروج طارق عن اساسيتها وهذا يثبت انه سار وفق خطه موضوعة مسبقا مع الخليفة الوليد وهذا واضح من قول ابن عذاري نقلا :" **فاستشار موسى الوليد بن عبد الملك اما مراسلة وأما نهض بنفسه اليه ، فأشار الوليد بان يختبرها بالسرايا ولا يغرر بالمسلمين** " (١٤) وأيضا كان لنقل الاخبار عن المعارك متواصلة لتنفيذ تلك الخطوة ، حتى وصف الفتح للوليد بأنه الحشر(١٥) فموسى هو المسؤول الاول والقائد العام للجيش في المغرب واسبانيا لكي يتخذ قراراته الحاسمة في الوقت الملائم لاسيما انه كان يقدر المواقف ويدرسه بعناية كافية(١٦)

وما اشار اليه ابن عبد الحكم (١٧) من ان يليان اتفق مع طارق ومضيا دون الاستشارة من موسى والخليفة الوليد فنرى أنها ضعيفة امام ما اشارت اليه الروايات ، خاصة وان يليان وموسى قد التقيا(١٨)وقد سبق ذلك اللقاء كتاب طاعة يليان لموسى (١٩)

اضافة لذلك تبين فيما بعد ان يليان تعهد بتقديم الدعم العسكري وأيضا الادلاء العارفين لمداخل ومخارج الاندلس وطبيعة عمل الدليل ارشاد الطريق الصحيح وليس التوجه العسكري ، اذ نجده طارقا قد دعى قواده للاستشارة بشان الطريق التي يجب سلوكها(٢٠) وجائت هذه الاستشارات كون طارق سار باتجاهات لم يرغب موسى بسلوكها ، والدليل اتخاذ موسى طريقا مغايرا لخط سير طارق والذي اطلق عليه مرسى موسى عند عبوره الاندلس(٢١) مع العلم ان ابن عذاري اشار الى ان موسى كان قد عبر قبل ذلك وعده الثاني بعد الفهريان (٢٢) لذا فهو عالما بطرق الاندلس قبل غيره ، والمتتبع يجد ان موسى كان يؤكد على اسقاط المدن الاكثر خطورة لا يهمه المال والغنائم وهذا واضح من بهجته وسروره عندما ارشده الادلاء لتلك المدن(٢٣)

لذا فان رغبة موسى استحكام الفتح قبل الرجوع الى المغرب ومن ثم العاصمة دمشق يعطينا سؤالين :

الاول :هل ان موسى بن نصير لو ترك كلا من طارق بن زياد ومغيث الرومي على هواهما في المعارك والتوسع السريع وكسب المغانم هل كانت الاتهامات ستنصب نحو موسى بن نصير في رغبته في المغانم و الاستقلال ؟ ام كان الاجدر به التعاون معهم وعرض فكرة تقسيم المغانم والاستقلال عليهم والتي ستلاقي ترحيبا كونهما موالين لديه وهو سيدهم ؟

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

الثاني : هل فعلا كان موسى طواقا الى استكمال الفتح لغرض الاستقلال بعيدا عن السلطة المركزية ؟

اما ما يتعلق بالشطر الاول نقول لو ان موسى كان راغبا في الاستقلال لكان الاجدر به التفكير في طريقتين الاولى قتل كل من طارق ومغيث او على الاقل اغتيالهم اثناء المعارك لتصفى الساحة له لتطبيق افكاره الاستقلالية ، وهذا الامر كان متاحا لموسى في ظل خروج طارق عن اوامره ، ثانيا استثمار حبهم في المغانم والشهرة وإقناعهم في الاستقلال كون مكونات الاستقلال موجودة وتقسيم الاراضي بينهم ، وهذا ما قاله يوم افتدائه من يزيد بن المهلب واجابته على سؤاله الذي قال فيه مخاطبا موسى قائلا : " **انت في خلق من مواليك وجندك ،افلا اقمت في مقر عزك ، وبعثت بالتقادم ، قال : لو اردت لصار ولكن اثرت الله ولم ار الخروج ...**"(٢٤)

هذا من جهة ومن جهة اخرى لا تشير المصادر الى اي تعاون سري بينه وبين الكارهين للحكم الاموي ممن قبلوا الجهاد خارج الجزيرة العربية امثال حنش الصنعاني(٢٥) وعبد الله بن سعيد بن عمار بن ياسر ممن ربط به بعض الباحثين كون نصير ابو موسى كان من المعارضين لحرب معاوية ضد الامام علي (ع)(٢٦) بل على العكس نجد حنش يحذر موسى من انقلاب الناس ضده .

اما جواب السؤال الثاني ففيه استيقاف لو تتبعنا اعداد الجيوش العابره ودفعاتها وحاولنا المقارنه سنجد ان هناك اسباب اوقفت العمليات العسكرية دون التوسع لا تتعلق برجوع موسى او حتى بقائه بعد استكمال الفتح فلا يمكن له المغامرة في العمق الاوربي ، وهذا وضح من الكتاب الغليظ الذي ارسله موسى لطارق بسبب تغريره بالمسلمين(٢٧) فالفتح لم يكن منذ البداية مغامرة حربية ارتجالية بل كان فتحا منظما حسب خطة موضوعة مسبقا(٢٨) والدليل على ذلك ولده عبد العزيز بن موسى الذي استكمل بعد ابيه الفتح وهذا التوقف يعطي دليلا على ان الفتح كان وفق خطة وضعتها الخلافة الاموية .

من ناحية تصفية قادة الفتح موسى وطارق واغتيال عبد العزيز والتناحر الذي حصل انعكاسا سلبيا فيما بعد بين العرب والبربر والعرب انفسهم خلال الفترة من (٩٥–١٣٨ هـ) ، ونحن ايضا لا نرى فيما ذكره بان موسى كتب الى الوليد يعلمه بعد دخوله قرطبة بالفتح وينسبه الى نفسه (٢٩) كيف ؟ وهو لم ينهي الدولة القوطية ، اضف ان الوليد اوصى موسى ان يختبرها بالسريا وهو على علم بتلك السرايا ، مع العلم ان الوليد وصلت اليه من اول يوم نزول الجيوش العربية احدى عشر بشارة في يوم واحد كلها فتوحات وكانت قبل عبور طارق للأندلس (٣٠)

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

لكن الظاهر ان هناك من اراد نسب الفتح لطارق وهو في بداياته وهذا ما ازعج موسى خاصة وان الحرب قائمة ، وما يزيد ذكر الواقعة ارباكا ان طارق تنازل عن الفتح لموسى (٣١) فالضبي يشير الى ذلك بقوله " **فلذلك نسب الفتح الى موسى بن نصير،لان طارقا من قبله، ولأنه استزاد(اتم) من الفتح ما كان بقى على طارق**(٣٢)

كل هذا يبين انه لو ترك موسى في تنفيذ خطة الخلافة لكان قد وصل الى فرنسا متوجها الى القسطنطينية ، ليتجاوزها الى الشام (٣٣) عبر اوربا (٣٤) وهذا ما اشار اليه موسى عندما طلب منه حنش التوقف فقد ضحك وقال : " **والله لو اطعتموني لسرت معكم حتى اوقفكم على القسطنطينية وافتتحها انشاء الله** " (٣٥) اي ان الهمة التي امتلكها تجعله يفعل كل هذا ويؤمل لهذا التفكير وعمره خمس وسبعون سنة (٣٦)

فالوليد كان يخشى ان يلعب النصر العظيم براس موسى فيغرر بالمسلمين في ارض واسعة وطريق لم يقطعه فاتح من قبل فلم يخترق اوربا (٣٧) لكن موسى كان يعلم ان الناس لا تنقاد الى اهدافه وهذا واضح من رده على التابعي حنش الصنعاني بقوله " **... اما والله لو انقادوا الي لقدتهم الى رومية (روما) ثم يفتحها الله على يدي ان شاء الله** " (٣٨) وتقيد حركته الطامحة هذه كانت واضحة من تركه حاميات صغيره من الجند في المدن المفتوحة(٣٩) ليستفاد من بقية الجند وكمال الفتح ، وليس كما يقال ان المتنفذين في البيت الاموي من النصارى هم من اقنع الخليفة في توقف الفتح على اساس ميلهم الى ابناء جلدتهم ودينهم القديم بل على العكس نجد مغيث الرومي الذي اسلم ليس روميا بل هو سبي من الروم واصله عربي غساني كان متعطشا للغزو ولو تركت له القيادة لا قنع الخلافة بالتعمق في الاراضي الاوربية .

ثانيا : الاصرار والتحدي:

فاقت التوقعات تصورات القادة الفاتحين بما سيؤول اليه العبور من نتائج فالخطط محدودة والاستعدادات محسوبة والزمان والمكان يقتصران على قابلية العدو في الدفاع ومن ما لم يكن يتوقعونه هو حجم الغنائم التي سيحصلون عليها والتي اثارت فتنة او يمكن القول عنها اعتبرت شهادة يستدل بها على الفعل والنشاط في العمليات العسكرية تحسب له فنجد ابن خفاجة الشاعر يشيد بذلك بقوله :

يا أهل أندلس لله دركم فيء وماءُ وأشجارُ وأطيارُ

ما جنة الخلد إلا دون أرضكم ولو تخيرت هذي كنت اختارُ

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

يا قوم لن تدخلوا من بعدها سقراً فليس تدخل بعد الجنة النارُ (٤٠)

فكانت ثروات الاندلس العينية من ذهب وفضة وحلي وتماثيل وغيرها جزءا من اطار ان صح القول سوء التصرف والنزعة التسلطية المجدوية فالمائدة المنسوبة لنبي الله سليمان (ع) كانت الروايات تتكلم عنها بمحورين :

الاول : اعتبرتها جزءا من الغنائم التي يتفاخر بها العرب بما اصابوه من فتح الاندلس لكون عائديتها لنبي الله سليمان ، حتى بالغت الروايات ذفي ربطها بالفتوح ووضعتها في اولياته لدى القادة ، كما اشار اليها ابن عبد الحكم " **ومضى طارق الى طليطلة ، فدخلها ، وسال عن المائدة ؟ ولم يكن له هم غيرها** " (٤١)

الثاني : ربطت بعض الروايات قصة المائدة بالخلاف بين موسى وطارق كدليل بيد من وقعت .

لكن هناك محور ثالث ارتبط بهذه المائدة لم تشر اليه حتى المصادر الاولية إلا وهو موقف اليهود منها فمن المؤكد ان اليهود لم يتفقوا مع العرب على ان يكون ارثهم الحضاري والديني جزءا من الاتفاق المادي لتخليصهم من حكم لوذريق لذا فمن المؤكد ان لليهود دورا واضحا اتجاه هذه المائدة ؟ اذن كيف تجسد هذا الموقف .

يمكن القول ان قصة المائدة التي استخدمت كدليل امام سليمان بن عبد الملك في اسبقية الفتح كانت مجرد غنيمة لا تختلف عن بقية الغنائم لكن الذي حصل انها استثمرت في غايتين :الاولى لليهود والثانية لطارق ؟

فيما يتعلق بغاية اليهود الاولى وتتبعنا لمكان المائدة(٤٢) فقد تبين بانها كانت موجودة في مدينة تقع خلف الجبال اسمها مدينة المائدة وهي تابعة الى طليطلة وقبل وصول طارق لهذه المدينة كان اليهود قد اشتركوا مع طارق وساعدوه للوصول اليها ، فقد اظهروا رغبة قوية في تقديم العون للمسلمين(٤٣) والسبب كان راجعا للاضطهاد الذي كان راجعا للكنيسة فمنذ اشتداد ساعدها ونفوذها عملت على تنصير اليهود وتتوسل الى تحقيق غايتها بالعنف والمطاردة(٤٤) اذن هل اليهود بكل هذه البساطة يتخلون عن ارثهم الديني والحضاري المزعوم كون مائدة نبي الله سليمان(ع) تخص اليهود؟

لذا يتبين لنا نتيجتين الاولى رغبة اليهود في التخلص من هذه المائدة من خلال اقناع طارق بتقسيمها ،كون حافتها وارجلها كانت مصنوعة من زبرجد خضراء (٤٥) لانهم كانوا يعرفون ان المائدة ليست تابعة لنبي الله سليمان(ع) ،رغم زعم اهل الكتاب عائديتها لنبي الله سليمان (ع) (٤٦) .

وليس لليهود فيها اي رمز ديني فقد اسهب ابن حيان في ذكرها مشيرا ، بأنها ليست لنبي الله سليمان (ع) وإنما هي من تبرعات اهل العجم اذا مات احدهم يوصي بماله للكنيسة ، يصغون من ذلك المال الموائد والكراسي وغيرها فكانت

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

المائدة منها واستخدمت من قبل القساوسة لحمل الاناجيل ايام الاعياد ، وزينة توضع فوق مذابح الكنيسة (٤٧) وفعلا تم قلع زبرجدها والدر والياقوت بأمر من طارق (٤٨)

ويؤيده مؤنس من انها لم تكن بمائدة ولا صلة لها بسليمان (ع) وإنما هي المنضدة التي كانت توضع في صدر الكنيسة وعليها ادوات الصلاة من صلبان وكؤوس وكتب وأجراس وتسمى في العادة بمذبح الكنيسة وكان رجال الكنيسة يهتمون بصناعاتها(٤٩) .

والنتيجة الثانية هي اجابة للسؤال المتعلق بطارق واستثمارها كغاية في اخفاء احدى ساقيها بعد جمع اجزائها التي قسمت من قبل طارق على البربر كغنيمة والتي عارض موسى ذلك التقسيم للغنائم عامة من اول معركة ذات اثر لطارق وهي معركة كورة شذونه التي اخرج خمس الغنائم وقسم الباقي(٥٠) ،فقد قسم طارق اربعة الاخماس على كل من حضر الوقيعة من المسلمين فتحصل منه مال عظيم وامتلأت ايدي الناس(٥١) دون اخذ الامر من موسى لنجد طارق بعد ان اعتذر من موسى ورضا عنه فقام واحضر ما صار عنده من الخمس وكان عظيما فزاد رضا موسى عنه(٥٢)

والظاهر ان تصرف طارق بالغنائم خلال معاركه كانت قد لاقت رفضا قاطعا من موسى واستشعارا من طارق لموقف موسى منه وتيقنه بلحاق موسى له ومطالبته بتلك الغنائم ومن ضمنها المائدة بسبب عدم استشارته ، وعندا طالب موسى من طارق اتيانه بالمائدة ، قام طارق بكسر رجلها واخذها (٥٣) فسأله موسى عن الرجل المفقودة(٥٤) فأنكر طارق وبين انه وجدها هكذا وأمر موسى بعمل رجل من ذهب لها (٥٥) اما مؤلف مجهول فقد بين بان طارق اخذ احدى ساقيها وأخفاها تيقننا منه بان موسى سيطالبه بها و ايضا ليستظهر بها عند الامير ان ادعى موسى انه فتح البلد وأصاب المائدة (٥٦) وجواب لليهود في اقناع طارق لتقسيمها للتخلص منها كونها لا تمثل اليهود .

ويمكن القول ان صورة المائدة كانت معلومة عند موسى مسبقا ، اذ ان ارسال طارق الى طليطلة كان بتوجيه منه (٥٧) فعند رؤيتها لها واستفساره من طارق عنها ، امر بصناعة واحدة متشابه لها اذن كان موسى يعلم مسبقا ان المائدة لها قوائم متكاملة (٥٨) .

وقد قسمت هذا من جهة ومن جهة اخرى لو ان المائدة ناقصة لإحدى قوائمها لقام بإرسالها كما هي ، وقد اشارت المصادر بان المائدة كانت فيها ثلاثمائة وخمس وستون رجلا(٥٩) وقيل ثلاثمائة وخمس وسبعون رجل(٦٠) ، لذا تصور طارق اخفاء احدى رجليها لا يلفت انتباه موسى .

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

وهنا تأكيد ان البربر بدا يتخذون اساليب النهب والسلب لحكم مملكة مترامية الاطراف ، خاصة بعد سماعهم بالنصر الذي احرزه طارق على لذريق متجهين نحو اسبانيا من كل صوب وعبروا المضيق بكل ما وقعت عليه ايديهم من قوارب ومراكب(٦١) وهذا ما ازعج موسى من ناحيتين :

الاولى : كان هدف موسى البقاء وضمها الى الخلافة الاسلامية ونقل مبادئ الدين الحقة وتشكيل صوره صحيحة عن الاسلام فما لاحظوه الاسبان من افعال البربر من سلب ونهب حتى بدأو يقولون ، ان الفاتحين لم يطاو ارض المملكة للاستقرار ولتأسيس دولة لهم ، بل كانوا يحسبونهم قدموها للسلب فقط (٦٢)

الثانية : عدم قدرة طارق على السيطرة على البربر المتعطشين للمال ، خاصة وان هؤلاء البربر الذين اجاز بهم هم رهائن من المغرب (٦٣) ، وقد سرقوا البربر الاموال وأخفوها في الجيف والسيوف والزفت وغيرها من الاماكن(٦٤) لدرجة انهم كانو يتصورون ان نهبهم لاسبانيا سيعجز موسى ولا تكون له القدرة على جمع الخمس فقالوا "**ان ابن نصير والله احمق ، من اين له اربعون الفا يبعث بهم الى امير المؤمنين في الخمس ...**"(٦٥)

بل ومالوا الى الرجوع الى بيوتهم والتي على اثرها استنجد طارق بموسى والشي الثاني عدم قدرته على السيطرة عليهم(٦٦) وموقف موسى كان متابعة ومحاسبة وإرجاع لتلك الاموال وبالقوة بعد تفتيش الجنود (٦٧)

وهذا واضح عندما اقدما رجلان من البربر قد دخلا مع طارق وهما يجران اطنفسة(٦٨) منسوجة بالذهب والفضة منظومة بالجوهر والياقوت والزمرد فلا يستطيعان حملها ولا يتفقان عليها فيأتيان بالفأس ويقتسمانها ويأخذ كل واحد منهما شقا منها على غير تحقيق في قسمتها والناس مستعملون في كل جهة بمثل ذلك(٦٩) بل تركا نصفها والناس لاتلتفت اليها انشغالا بما في ايديهم مما هو ارفع منها(٧٠) فنجد طارقا مرغما قد وزع الغنائم والأسلاب المجموعة على تسعة ألاف رجل سوى العبيد والأتباع فقط بعد اخراج الخمس وقبل ان يستأنف سيره نحو الشمال(٧١) ، وكان سهم كل رجل من الذهب والفضة مئتان وخمسون دينارا(٧٢)

اذن كانت هناك حملة مصادره اتبعها موسى بن نصير بحق القادة والجند ممن ظفر بالغائم والظاهر ان بعض الاسلاب التي لم تسلم لموسى تم اخفائها بغية عدم تسليمها له مما اضطر بعضهم الى الوشاية عنها فيذكر ان رجلان اتا موسى حين وصل ناحية طليطلة وقالا له ان كنزا موجودا في حوض فيه ماء فأمر موسى بإفراغه فوجد فيه جوهرا وياقوتا وزبرجد وزمردا فرفع وبعث لموسى(٧٣) .

فموقفه مع مغيث كان ذا اثر في تكالب الحقد عليه اذ امره بتسليم ما اغتنمه من غنائم لموسى باعتباره القائد العام للجيوش وكالة عن الخليفة فرفض مغيث بحجة كونه مولى الوليد فاخذ الاموال منه قسرا فأشير على موسى من

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

قبل طارق بقتل صاحب قرطبة الذي اراد مغيث به ان يسلمه الى الخليفة بنفسه ليثبت له بانه فتح المدن دون موسى ، فقيل لموسى " **ان سرت به حياً معك ادعاه مغيث ، والعلج لا ينكر قوله ،لكن اضرب عنقه ففعل**" (٧٤)

فزادت عداوة مغيث لموسى ، بعد ان اضطغنها عليه وصار البا مع طارق الساعي عليه (٧٥) لذا عمد مغيث الى نقل اخبار سيئة ومشوهة عن الفتح وموسى وطارق والغنائم الى الوليد وقد احس موسى بان مغيث قد وشى به (٧٦) اذ ان مغيثا لم يكن بارا بموسى فيما نقل الى الوليد من اخبار فقد كان رجلا متآمرا قلقا(٧٧) نجح في نقل صورة غير واقعية امام مجلس الخليفة مما اثار حفيظة الخليفة وصور الامر على انه كارثة تحل بالمسلمين اذ تقدموا (٧٨) اذ كان مغيثا يحقد على موسى وطارق منذ الفتح ويسعى الى منافستهما والإيقاع بهما (٧٩)

فرجوع مغيث الى الخليفة ووصفه حجم الغنائم التي استحوذ عليها موسى من الذهب والفضة والحلي والتماثيل(٨٠) التي عدت من نفائس خزانات الحكم القوطي على قمتها المائدة الذهبية اضف الى تلك الاموال كان الوتر الحساس لدى الخليفة الاموي قد حرك الا وهو النساء اللواتي اخذن كغنائم وهن من نساء الملوك والقادة التي يشهد بحسنهن وجمالهن ؛ فزاد قلق على اثرها قلق الوليد(٨١)

ثالثا: احلام وتطلعات القادة بين السرقة والتجاهل:

كانت احلام ورغبات موسى واضحة بعد السيطرة على المغرب العربي وما عاشه من مجد القائد البطل والفذ وظل يتطلع الى مجده جديد يعلي مجده السابق وليكون في الصدارة ، وكان يبدو من المؤكد بأنه نفسه استقر عزمه على محاولة احتلال ارض جديدة على الجانب الاخر من مضيق جبل طارق قبل ان يبعث بالأمر الى الخليفة الاموي في دمشق(٨٢) اذا لم يقدم العرب على فتح اسبانيا بتحريض من صاحب سبتة او ابناء الملك غيطشة فقط بل كانت عندهم رغبة في الجهاد واستكمال الفتوحات الاسلامية(٨٣) فقد كان موسى تواقا الا يدع احدا ينفرد بالمجد الذي كان يصبو اليه ، بعد ان وجد الفرصة سانحة لتوسيع ملك الاسلام فيما وراء البحر(٨٤) وفعلا نجد ابن الخطيب يشيد بذلك بقوله "...**منهم طارق بن زياد الذي تولى افتتاحها...ثم موسى بن نصير البكري واليه ينسب الفتح ، اذ كان طارق من قبله ، وهو الذي تمم ما بدأه بها** " (٨٥) ، فعلى يد موسى تم الفتح (٨٦)

لذا كتب موسى لطارق كتابا يلومه على مبادرته بالهجوم دون تلقيه الاوامر منه ، وأرسل اليه ايضا تعليمات بعدم التحرك من موقعه التي هو منها حتى يلحق به(٨٧) وعلى الرغم من كل هذا فان طارقا اهمل تعليمات موسى وواصل سيره(٨٨)

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

ويرى بعض المؤرخين في ردة فعل موسى بن نصير اتجاه توغل طارق بن زياد من جانب نفسي يتعلق بالذات وطبائعها فمنهم من يرى بأنها كانت بدافع الغيرة منهم ابن خلدون فقد ذكر بأنها الغيرة وكتب الى طارق يتوعده بأنه يتوغل بغير اذنه ويأمره ان لا يتجاوز مكانه حتى يلحق به(٨٩) ، وآخرين عدوها منافسة بكونها السبب ، واستدلوا على ذلك بادعائه خصال طارق واخذ المائدة عند الخليفة(٩٠) وارجح قسم منهم بانه راجع الى الحسد(٩١) لما اصاب مولاه طارقا من ظفر عظيم لم يكن يتوقعه(٩٢) ، فخاف ان بلغ الوليد فعله وفتحه ان يسمو عنده ويرأس عليه (٩٣) فموسى كان اعظم من ان يحسد احد رجاله وهو القائد العظيم الذي حرر الشمال الافريقي بأسره وجاهد في سبيل نشر مبادئ الحق والعدل التي حملها العرب الى الامم المختلفة (٩٤) خاصة وانه بين امكاناته وخبراته وبلائه في حوض البحر المتوسط(٩٥) لذ لا يستبعد ان تكون الروايات القائلة بحسده لطارق له ملفقة مدسوسة لتبرير ما اصابه على يد سليمان بن عبد الملك(٩٦) خاصة وان البلاذري يؤكد ان طارق سعى بموسى عند مولاه سليمان بن عبد الملك(٩٧)

وهناك من يرى ان موسى اخذه الندم على تأخره وخوفه من ان ينسب الفتح لطارق (٩٨) ، وهو قائده الاعلى واي كسب لطارق انما هو كسب لموسى (٩٩) فابن حبيب يذكر لنا روايات تبين علم موسى بالنجوم وحركة الكواكب التي وصف بها لطارق بأنه سينتهي الى ارض الاندلس ويفتحها (١٠٠) فمنهم من يشير ان موسى اظهر ما بنفسه من الحقد ضد طارق(١٠١) ويرى منهم ان خروجه الى الاندلس كان بسبب غيطشه على طارق(١٠٢) وهناك اخرون وصفوا خروجه بالغمة التي اصابت موسى (١٠٣) ، كيف وهو حين انفذ طارقا قيل بأنه وقع مكبا على الدعاء والبكاء والتضرع لله تعالى والابتهال اليه في ان ينصر جيش المسلمين وما علم انه هزم له جيش قط (١٠٤)

اما ابن عذاري فيضع احتمالات لأسباب عبور موسى كما يسميها لكن من باب تنفيذ الاوامر:

الاول : عد سبب عبور موسى الى الاندلس راجعا الى استدعاء طارق اياه (١٠٥) فقد كان خروج طارق عن اوامر سيده بتقدمه السريع في اوئل حملته (١٠٦) اذ اغري به وذكر لموسى ما افاء الله على طارق (١٠٧) ونتيجة ذلك التجاوز في مجريات الفتح ان بعث لموسى طلب المدد(١٠٨) فبعث اليه بعدد محدود لايكفي لمتابعة الفتح خاصة وانهم قد قاسوا تعب الشتاء(١٠٩) وهذه المقاساة كانت بسبب تجاوز طارق لاوامر قائده موسى وبالاخص اوامر التوقف عند مدينة قرطبة وعدم تجاوزها (١١٠)

وردة الفعل لموسى ايضا اوصفتها المصادر باختلاف :

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

فيذكر ان موسى كتب لطارق باقبح الشتم والسب (١١١) وعند مقدم موسى الاندلس خرج طارقا خرج اليه معظما ومبادرا لطاعته فتلقى من موسى التوبيخ وغضب عليه غضبا شديدا حتى قيل بأنه وضع السوط على رأسه بل ضربه اسواطا كثيرة وقيل ضربه بالقضيب على رأسه وقرعه وحلق رأسه (١١٢)

فموسى كان قائدا محنكا له نظرة واعية وبعد نظر ثاقب ولم يكن يوما كما يدعى عليه انه عطل طارق عن الفتح حسدا ان ينسب اليه وحده فتح بلاد الاندلس(١١٣) بل ان ما قيل في امتلاء قلب موسى حسدا لدى سماعه بانتصارات طارق قد يكون في هذه الاخبار تحريف للحقائق اذ ان تصرف موسى كان متفقا على تخطيط رزين هدفه الافادة القصوى من الفرصة التي اتيحت للمسلمين(١١٤) وعدم التوغل بالمسلمين في مجاهل تؤدي الى تدميرهم (١١٥) فدخوله في العمق الاسباني كان من غير امر من موسى(١١٦) فيشير الاستاذ عنان بقوله "**وهذا تعليل حسن يتفق وما اثر عن موسى من الحيطة والحذر فقد ينكب المسلمون اذا توغلوا في اراض ومسالك مجهولة**(١١٧)اضف لذلك لو كان الحسد عند موسى لكان به الاجدر الا يبعث براس لوذريق الى الوليد ويبين ان طارق انتصر عليه (١١٨)

لكن الحقيقة هي اندفاعات طارق بقلة العدد والمصير المجهول كانت سببا في تأليب موسى له خاصة وان الحملة اوشكت على فشلها وضياع جهد العرب بسبب تغلغله بجنوده المحدودين داخل الاراضي الاندلسية الواسعة وهذا ما اثار حفيظة موسى اتجاه طارق ويمكن الاستدلال على ذلك من كتاب الاستغاثة الذي ارسله طارق لموسى بقوله له " **ان الامم قد تداعت علينا من كل ناحية ، فالغوث ...الغوث...**" (١١٩) ، فقد كان عبور موسى الى الاندلس لسبب حربي واضح باستدعاء طارق له فجاء منقذا لا منتقما(١٢٠) اضف الى ذلك استجارة طارق بعبد العزيز بن موسى عند ابيه ليشفع له وقد شفع له موسى بعد دخوله الى قرطبة فارضاه طارق قائلا " **انما انا مولاك (ومن قبلك) وهذا الفتح لك (وبسببك)**(١٢١)، **وقائد من قوادك ما فتحته وما اصبته فإنما هو منسوب إليك**"(١٢٢) وهذا الاعتذار بحد ذاته دليل خطا طارق وخروجه عن الخطة(١٢٣) المرسومة له ، مؤكدا الطبري ذلك الاعتذار بقوله : " **... فتلقاه فترضاه فرضي عنه ...**"(١٢٤) .

وهذا الاندفاع اوضحه موسى بكلام الحكمة بان الهدف الكبير هو للخلافة وسيحسب للوليد بن عبد الملك ولا يجب المجازفة فكان عناد طارق واضح وغير مبالي لما حصل له من تكالب النصارى عليه وطلب المدد وهذا واضح من محاورتهما في مكان يسمى (بالمعرض) بين نهري التاجة والتيتار فقال موسى " **يا طارق ، انه لن يجازيك الوليد بن عبد الملك على بلائك بأكثر من ان يمنحك الأندلس ، فاستبحه هنيئاً مريئا " فقال له طارق : " ايها الامير، والله لا ارجع عن قصدي هذا ، ما لم انته الى البحر المحيط اخوض فيه بفرسي...** " (١٢٥)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

وهنا يتبين ان التوبيخ او المعاتبة لطارق كان بعد ان لمس موسى اصرار طارق على الجواز في امره والعناد فتذكر المصادر ردة فعل موسى اتجاه طارق فمؤلف مجهول يقول : " **فاظهر ما عليه وعنفه بالسوط ووبخه فاعتذر طارق اليه** " (١٢٦) بل تذكر ايضا انه شد وثاقه وضربه بالسوط و حبسه وهم بقتله(١٢٧)

وهناك من اشار الا انه كان تعنيفا سريعا(١٢٨) ونحن لا نجد في ذلك التعنيف إلا نهاية تاريخ هؤلاء القادة لأنه خلق حقدا مستمرا في داخل طارق عكسه يوم لقاءه بالوليد بن عبد الملك ضد موسى في تخلي طارق عن كلامه بان الفتح يمثله موسى وما طارق الا قائد تحت امرته عندما احضرت المائدة امام الوليد فتشير المصادر ، بان موسى ادعى انه اصابها فكذبه طارق وقال بل انا اصبتها والدليل على ذلك هذه الرجل الناقصة منها فصدقه الوليد (١٢٩) ، والصحيح قول الاثنين فطارق استحوذ عليها وموسى ارجعها بعد تقسيمها من قبل طارق بين البربر ، اوضح ذلك ابن عبد الحكم بقوله : " **ودفع طارق كل ما كان غنم اليه** " (١٣٠) .

ولمؤلف مجهول قول في ذلك ورده ادعاء سليمان لموسى وتسميته بشيخ الكذاب فيقول " **ان موسى رحمه الله لم يكن كذابا ولا كذب في قوله انه اصاب المائدة فان كان هو لم يشاهد امرها فانما اصابها عامله ومولاه والموجه لذلك بسعيه وأمره كما ان فتح الاندلس ينب اليه** "(١٣١)بعد ذكره الرواية "ويلاحظ فيما بعد ان طارق ظل تحت امرة موسى خلال مراحل سير المعارك .

اما تعنيف موسى لطارق فقد اراد بها موسى تعنيف البربر الذين اخضعوا طارق لرغباتهم في تقسيم الغنائم ومن المحتمل انهم لم يكونوا منضبطين اتجاه الهدف العام في العبور التي تصورت لدى البعض ان ورائها الحسد لذا نجد موسى يبقي طارقا تحت امرته لئلا يثير حفيضة البربر الذين لم تعجبهم سياسة موسى في مسك الغنائم وعدم توزيعها اذ نجدهم يتذمرون من العمليات العسكرية بحجج والتي اشار اليها التابعي حنش الصنعاني في معرض البحث .

اضف لذلك تقدم طارق لم ينل قبولا لدى موسى بن نصير ، وهذا واضح من كلام موسى بقوله " **ما دعاك الى الايغال والتقحم في البلاد بغير أمري**" (١٣٢) اذ وجد فيه تهورا كبيرا لا يؤمن عواقبه وكان قد عرف عن موسى الاناة والحكمة والصبر في كل فتوحاته في شمال افريقيا حتى وصوله الى المغرب(١٣٣) اضف الى كونه عاقلا شجاعا كريما تقيا لله تعالى ولم يهزم له قط جيش(١٣٤) ، فموسى اراد من عدم التقدم والعبور لطارق الا تعزيزا للجيش الاسلامي وسدا لمحاولات قطع الطرق عليه وأخذا في الحيطة وإتماما للفتح(١٣٥) خاصة وان المسلمون قد تعبوا من الجهد الذي بذلو وثقلوا بالغنائم التي جمعوها (١٣٦)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

ومن المعلوم ايضا ان اولاد غيطشة شاركوا يليان في طلب المساعدة من العرب ، لاستعادة الحكم من الغاصب لوذريق فاتصلوا بيليان وكان من انصارهم ليعرض على العرب ان يمدوهم بقوة ترد لهم ملكهم لقاء مبالغ من المال يدفعونها للعرب (١٣٧) ؟ السؤال هل اولاد غيطشة لم يعرفوا مع من يتعاملون وهم طرف بالاتفاق مع موسى عندما قالوا اولاد غيطشة لطارق عند دخوله الاندلس " **أنت امير نفسك ام على رأسك أمير ؟ قال لهم : بلى على رأسي أمير ، وعلى الامير أمير** " (١٣٨).

وهنا في كلامه صراحة في تصرف شخصي لطارق جعلها طارق بإطار التسلسل القيادي ، والأمر لم يفصحه ابن القوطية بشكل دقيق ونحن نرى ان طارق اخرجهم عن الضياع التابعة لهم مع اعترافه بتبعيتها لهم ، التي اشار اليها ابن القوطية بقوله : " **وان يمضي لهم ضياع ابيهم بالأندلس وكانت ثلاث ألاف ضيعة سميت بعد ذلك صفايا الملوك** " (١٣٩) .

فطارق اعطاهم الامان وطلب منهم الرحيل الى المغرب واخذ اراضيهم فسؤالهم عن الامير للشكوى اضف لذلك تسميتها **صفايا الملوك** اي انها صودرت ، هذا من جهة ومن جهة اخرى كيف لا يعرف اولاد غيطشة طارقا وهو والي مدينة طنجة بأمر حاكم المغرب موسى بن نصير وهناك نص اورده ابن عذاري يبن اتصال احد اولاد غيطشة بطارق بقوله "...**ان ابي مات فوثب على ممتلكتنا بطريق يقال له لذريق ، فأهانني ،وأذلني ، وبلغني امركم فجئت اليكم ادعوكم الى الاندلس وأكون دليلا لكم** ..." (١٤٠) فالمقري يورد الخبر نقلا ويبين انهم رجعوا لموسى والى الخليفة فأعطاهم حقهم في تلك الضياع(١٤١)

وقد جهاد موسى جهاديين جهاد النفس امام مغريات الحياة من غنائم وأموال وجهاد النفس من اجل تحقيق احلامها في المجد والشهرة وكلاهما لم يكونان على حساب الجهاد في الدين ونشر الاسلام من خلال التزامه بمبادئه الحقة ، وهذا واضح من قوله لطارق يوم لقاءه معه "... هنيئا مريئا " ، مؤملا ان يتخذ مخترقه بتلك الارض طريقا مهيعا(١٤٢) يسلكه اهل الاندلس في مسيرهم ومجيئهم من المشرق واليه على البر لا يركبون بحرا (١٤٣)

وعلى الرغم من ذلك وجد موسى نفسه مضطرا لتقريب وجهات النظر مع مغرضيه وممن اعترضه في افعاله وإعمال اتجاه اهل الاندلس ومغرياتها المادية المتمثلة بسلطة مغيث الرومي الذي حمل رسالة من الوليد يأمر موسى وطارق بالرجوع الى الشام ولكي لا ننسى ان مغيث وطارق قد وبخا من قبل موسى لخروجهما عن الخطة الحربية والية تنفيذها فالانتقام كان واضحا وجليا عند مغيث فهو الان بأمر من الخليفة ويجب تنفيذه وهذا ضربا لجهود موسى وقتلاً لطموحاته ، مما اضطره الى اعطاء مغيث الموضع الذي ينسب اليه وهو بلاط مغيث بجميع ارضه من ارض الخمس(١٤٤)

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

حقيقة ما فعله موسى مع مغيث هناك من يراها غير واقعيه من باب كونها تعتبر رشوة (١٤٥) والمتتبع للإحداث فهي اتاوة فرضت على موسى وموقف موسى كان حرجا وما اخذه مغيث كان فرضا على موسى اذ وجد نفسه مخيرا بين ترك الفتح او الاذعان لأمر مغيث ، وبعد ملاطفة موسى مغيثا وإقناعه بان يكون شريكه في الاجر و الغنيمة (١٤٦) استطاع موسى اقناع مغيث حتى يكمل الفتح سائرا معه نحو جليقيا (١٤٧) فهدف موسى نشر الاسلام .

فلم يكن في الاندلس بلد لم تدخله العرب الى وقته ذلك غير جليقية (١٤٨) ، اما موقف مغيث فهو بحد ذاتها مؤامرة على الخليفة وطارق وموسى فالخليفة كذب عليه وموسى ضغط عليه وطارق ثار منه والمستفيد هو مغيث ، وهذا ما وضحه المقري بقوله : " **ووقع بينه (اي مغيث) وبين طارق ثم وقع بينه وبين موسى بن نصير سيد طارق** (١٤٩) فطارق هو من اوضح لموسى اهمية ملك قرطبة الذي اخذه موسى من مغيث وقتله بقوله لموسى : " **يرجع (اي مغيث) الى دمشق وفي يده عظيم من عظماء الاندلس ، وليس في ايدينا مثله ، فاي فضل يكون لنا عليه** ... " (١٥٠) فبقي مغيث حاقدا لموسى وطارق حتى انه وامام العامة عارض مغيث موسى فقال له موسى كف لسانك فقال مغيث لساني كالمفصل ما اكفه الا حيث يقتل(١٥١) وتحديه لموسى وحقده كان واضحا شعره لهم قائلا :

أعنتكم ولكن ما وفيتم فسوف أعيث في غرب وشرق (١٥٢)

لكن رغم ذلك كانت الاخبار تأتي للوليد من جهات لم تحددها المصادر والتي اضطرته الى ارسال مبعوث ثاني لموسى بعد استبطا موسى في الرجوع وهو ابا نصر والذي الزمه الوليد ان يلازم موسى حتى يأتي له والذي اجبر موسى على الرجوع (١٥٣) ، والخلاف كان قائما بين طارق وموسى فلاحظ الهوة رغم الاعتذار واستمرار الفتح ، وهذا ما اشار اليه ابن القوطية بقولة : " **ثم اتاهما عهد الوليد بن عبد الملك بالانصراف فانصرفا ، وقد دار بينهما اختلاف**(١٥٤) وهذا الخلاف مرتبط بضغوطات اطلاق سراح طارق ، بعد ورود كتاب الوليد لموسى بتركه التعرض لطارق (١٥٥) بعد ان اعطى طارق مائة عبدا لمغيث الرومي من اجل ايصال رسالة للوليد يبين فيها ان الفتح كان على يديه وان موسى حبسه ويريد قتله وفعلا اوصل مغيث صورة مشوهة عن الحقيقة اثخنت قلب الوليد بالشكوك والحقد والخوف التي على اثرها اطلق طارق من الحبس بعد التهديد والوعيد من قبل الوليد ضد موسى (١٥٦) وبذلك استفاد من اميرين الاول الثائر لنفسه من موسى لاتهامه باخذ المغانم وإرجاعها لبيت المال وأيضا اصبح امرا غير مأمور من قبل طارق .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

والذي جعل من طارق يقاتل في مقدمة الجيش ويتبعه موسى (١٥٧) ويشار ان استدعائهم الثاني اجباريا اذا اخذ ابن نصير بعنان دابة موسى وأخرجه ومعه طارق ومغيث (١٥٨) بعد ان اظهر كتاب الامير اليه يوبخه ويأمره بالخروج(١٥٩)

المبحث الثاني : تبويب نجاحات الفتح .

اولا : تكهنات استقلال موسى بن نصير في الاندلس:

منذ تولي موسى بن نصير افريقيا عام ٧٨ هـ وقيل ٧٩هـ بأمر من الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ)(١٦٠) قد استطاع بسنوات معدودة ان يفتح بلاد المغرب العربي (١٦١) فأصبح عامل على افريقيا من قبل الوليد ومنزله القيروان (١٦٢) لكن بعد فتح المغرب نجد ان العرب اختاروا السكنى في منطقة ضيقة على الشواطئ الشرقية والجنوبية ثم في سهل قرطبة لأنها تشبه بلادهم في المشرق اما البربر فنزلوا في الهضاب الوسطى وعلى القسم الجنوبي من الشواطئ الغربية لان مناخها يشبه طبيعة بلادهم ، فهم لايرغبون في سكن المدن والقرى وإنما بغيتهم سكنى الجبال والصحاري(١٦٣) ويذكر احد الباحثين بان هذا التوزيع جرى دون اكراه لان العرب كانوا أقل من البربر (١٦٤)

وهنا يهمنا محورين يجب التوقف عندهما :

<u>الاول :</u> ان البربر كان تحركهم مباشرة نحو الاستحواذ على تلك المناطق وهذا ما رفضه موسى بن نصير اذ وجده فرض وجودهم بنسبتهم العالية من الفاتحين والقادمين من الجيش الذي ارسل مع طارق والبالغ سبعة ألاف لايوجد فيهم غير ثلاثمائة عربي والبقية من البربر(١٦٥)، بل ويشار ان عدد العرب كان شيء يسير بالمقارنة بعدد البربر (١٦٦) اضف لذلك ان طارق كان مسؤولا عن عدد كبير من البربر المسلمين في طنجة من الذين كانوا قد جندوا من مختلف القبائل في البلاد (١٦٧) فكان بعضهم للمكاسب المادية اقبلوا من كل حدب وصوب (١٦٨) اضف الى ذلك كان التفوق السكاني للبربر يعود الى توفر الثروات الاقتصادية في الاندلس وقلتها في المغرب (١٦٩) لذا نجد ان موسى كان على علم بسياسة طارق ، القائمة على هدم للنظام القوطي من اجل خلق استقرار ثابت للمسلمين في البلاد خاصة وان عدد البربر كانت كافية لفرض الهيمنة والتي لم يكن موسى يرغب في ان تسيطر البربر سيطرة تامة على البلاد ، فتوقعات موسى كانت صحيحة خاصة بعد ثورات البربر زمن هشام بن عبد الملك (١٧٠) لايمكن الوثوق بهم فكانت تعليماته خوفه من البربر الاستقرار في الاندلس خاصة وانه جلب طارق معه الى الاندلس اضف الى ذلك موقف العرب المشاركين معه في الفتح لم يكن يراه طارق الا في رؤية عدم الثقة بهم (١٧١) لذا عمد الى وضع

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

حاميات صغيرة في كل مدينة مهمة ويترك ادارة شؤونها الداخلية كما كانت قبل دون تدخل في النظام الاداري للبلاد (١٧٢) لكن توغل طارق وخطته كانت مدفوعة بضغوطات البربر عليه ورغباتهم المادية في الغنائم ، فبعد تسامعهم بالفتح على طارق بالأندلس وسعة المغانم فيها فاقبلوا نحوه من كل وجه وخرقوا البحر على يد كل ما قدروا عليه من مركب فلحقوا بطارق(١٧٣) وبسبب تلهفهم للمغانم كانوا في تحرك مستمر مما دفع طارق الى الاعتماد على اليهود في ابقائهم في المدن المفتوحة اذ اتبع خطة حربيه غير ناجحه ، هي ترك اليهود في الحاميات والاعتماد عليهم (١٧٤) وما شكل فيما بعد مصدر قلق لأنهم لم يكونوا بالمستوى المطلوب اذ تمرد اهل اشبيلية فهرب اليهود وتركوا المسلمين ليلقوا حتفهم وهذا كان بسبب مقترح طارق مشاركة اليهود في الحاميات .

ثانيا : كان هناك استسلام من قبل العرب كونهم الاقلية ، اضف الى ذلك ان الفرقة العنصرية كانت واضحة في عصر الفتح... اذ انها اجهضت التوسع العربي خارج جبال البرانس فيما بعد (١٧٥) ويمكن القول ان تحركات موسى كانت وخلال الفتح محاطة بعوائق تلك العنصرية ، خاصة العرب الذين عبروا معه بعصبياتهم القيسية واليمنية (١٧٦) التي كانت تحتدم من وقت لأخر وتتحول الى صدامات مسلحة (١٧٧) ، وهذا ما حدث فعلا عندما قالوا للوالي عبد الملك بن قطن الفهري "... **بلدنا تضيق بنا ،فاخرجوا عنا** " (١٧٨)

وما قاله فيهم وعن غدرهم وهو وصف ليس بالبعيد ولا نعرف هل كانت الاسئلة الموجهة لموسى بحضور طارق معه ام لا فقد سأله سليمان عن البربر فقال "...**هم اشبه العجم بالعرب لقاء ونجدة وصبرا وفروسية ، غير انهم اغدر الناس ، لا وفاء لهم ولا عهد..**" (١٧٩)

وهذه المعرفة الدقيقة اتت من حسن ادارته ومهارته في السيطرة على ثورات البربر وإخمادها خاصة في المغرب العربي (١٨٠) اضف الى ذلك استعانته بالسودان في مواجهة البربر اثناء حملاته في السوس الاقصى (١٨١)

ومن جهة اخرى ان ما حاولت به بعض المصادر تشويه مبادئ موسى في الخروج على السلطة والاستقلال فهي عارية عن الصحة بدليل موقفه المشرفة ابان تعاقب الحكام الامويين في المغرب وما يزيدها موقفه الصلب امام رغبات سليمان قول ابن الخطيب "... **وولى الامر بعده اخوه سليمان بن عبد الملك ،فأشار على موسى بن نصير بالتربص ليكون دخوله في ايامه اذا قضى الوليد نحبه، فأبى عليه لصلابة موسى ، ودينه ، ومشهور وفائه ، فلما ولي ، اسفه ونكبه** ..."(١٨٢) مع العلم ان الدولة الاموية قد سقطت دون ان يحدث اي انفصال في اجرائها وإنما حدث الانفصال بعد سقوطها (١٨٣)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

اما ما اشير اليه من اسباب حول استدعاء موسى من قبل الوليد بنعبد الملك فهناك سبب رئيس لم يكن المرض الذي اعى به بالوليد خاصة وان الوليد كان بصحة وعافية وهذا ما استشفيناه من رواية ابن عساكر يوم دخول موسى دمشق والوليد يخطب " **واقبل موسى بن نصير حتى دخل بهم مسجد دمشق والوليد يخطب فلما رآهم بهت اليهم ، فأقبل حتى سلم على الوليد ... فأخذ الوليد في حمد الله والثناء عليه ... فأطال حتى فات وقت الجمعة**" (١٨٤) وحده الذي دفع موسى للعودة بل العامة من المقاتلين الذين انهكتهم الحرب الخاطفة امام انهيارات الدفاعات النصرانية كانت سببا في الاستدعاء فموسى لم يرغب بالرجوع حتى استكماله للفتح وهذا يعطينا امرين :

أ- معرفة موسى بن نصير بحال الخليفة الصحية ومن المتوقع بان اخبار الفتح المتسلسل كانت تصل للخليفة الوليد بن عبد الملك بشكل تام وتطمئنه على سير المعارك وهذا واضح من كلام علي بن رباح مبعوث موسى بقوله للوليد بن عبد الملك " **يا امير المؤمنين : تركت موسى بن نصير في الاندلس ، وقد أظهره الله ونصره ،وفتح على يديه مالم يفتح على يد احد ، وقد اوفدني الى امير المؤمنين في نفر من وجوه من معه ، بفتح من فتوحه** " (١٨٥) فسجد الخليفة سعادة تشكرا الى الله ، وهذا ايضا دليل ان سليمان كان مهتما وعلى معرفه بتلك الفتوحات ومن المؤكد ايضا ان الوليد بن عبد الملك كان يتكلم عن مجد الفتح وانه سينسب له .

ب- رغبة موسى التامة في استكمال الفتح رغم نصائح حنش له بالتوقف اذعانا لرغبات الفاتحين بقوله " **أين تذهب ؟ تريد ان تخرج من الدنيا او تلتمس اكثر وأعظم مما اعطاك الله ، واعرض مما فتح الله عليك ، ودوخ لك اني سمعت من الناس** (١٨٦) **ما لا تسمع ، وقد ملوا ايديهم وأحبوا الدعة** "(١٨٧) .

وهنا يعطينا دليلا ان الناس قد ارسلت للخليفة اخبارها واحوال الحروب وتأثيرها عليهم لذا كان تخوف الوليد بن عبد الملك من موسى ليس إلا هو تخوف من الناس وإعلان تمردها عليه وبذلك ستخرج الاندلس من قبضتهم ، هذا من جهة ومن جهة اخرى كان وصول مغيث الرومي(١٨٨) وعلي بن رباح اللخمي الى الخليفة وهما من ضمن قادة الفتح ارسلهما موسى ليعرضا الواقع هناك بشكل مفصل وحال الناس والذي اضطر بها الوليد بن عبد الملك لإرسال مغيث الرومي الى موسى يطلب منه الرجوع ، بعد ان نمى الخبر الى الوليد فاشتد قلقه بمكان المسلمين من دار الحرب ورأى ان ما هم به موسى غرر بالمسلمين فبعث اليه بالتوبيخ والانصراف (١٨٩) .

وواقع الامر ان مغيث كان له لقاء سري مع الوليد وان لم تشر اليه المصادر لكن نستدل عليه كون الوليد لم يطلب شهادة علي بن رباح الذي كان مع مغيث يوم مقدمهما دمشق هذا من جهة ومن جهة اخرى ثقة الوليد به ، كون مغيثا تربى في كنف البيت الاموي وأدبه عبد الملك بن مروان مع الوليد (١٩٠) ، فعرف عنه بأنه حسن الرأي والكيد(١٩١) ولقاء الوليد فنقل مغيث امرين :

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

١- عمد مغيث بدهائه الكبير الذي ازاح به موسى وطارق (١٩٢)ان صور معارك موسى بأنها اقحام للمسلمين في ارض العدو وان موسى بتقدمه لا يستشير قادته والخليفة (١٩٣) وهذا غير صحيح وفق معطيات دقة موسى وحرصه اخذا بالاعتبار تقاريره التي كان يبعث بها الى مركز الخلافة خاصة وان موسى بين انه يخوض غمار حرب اشبه بالحشر وهذا الوصف يتطلب الدعاء والمؤازرة اذ ان الانتصارات كانت على اوجها وليس هناك ما يثير مخاوف الوليد.

٢- رسالة طارق للوليد وحبسه ومحاولة ربط الفتح بطارق لتغطية النهب والسلب و سلطة البربر والذي جاء بنتيجة ، قول الوليد لموسى يقسم فيها "...**لئن ضربته لاضربنك ، ولئن قتلته لاقتلن ولدك به ، وخلي سبيله...**" (١٩٤)

وهذا يثبت ان اعلام قصة مرض الوليد لم تكن السبب الرئيس بل ، كان مغيث الرومي يحقد على موسى ويسعى في منافسته والإيقاع به وقد بينها قبل مغادرته الى دمشق عندما نقل رسالة طارق السرية وهو ينصح موسى وفي داخله يبين انه هو العدو له بقوله : " ...**لا تعجل على طارق ولك اعداء ، وقد بلغ امير المؤمنين امره ، وأخاف عليك وجده** ..." (١٩٥) وكلامه هذا ان اخبار طارق كانت قد وصلت للخليفة الوليد قبل وصول مغيث فكانت لوقعته ومساعيه ضده اكبر الاثر في استدعائهما الى دمشق(١٩٦) .

اذن من الاعداء الذين يقصدهم مغيث بقوله (ولك اعداء) فحلقات التاريخ اجمعناها وهي متفرقة في بحثنا هذا على ثلاثة وهم موسى وطارق ومغيث ؟ اذن من هم ممن لم تذكرهم المصادر وهم جزء من تلك الحلقات اشار اليهم مغيث ؟ نقول ان علاقة مغيث بالبيت الاموي كانت الاقرب وقد كان يمثل عينا لنقل الاخبار سرا فيما يدور في معسكرات الجيش الاسلامي وقد استثمر موقفه من طارق لصالحه كونه العدو الاول والأعداء يقصد بها تقاريره التي كانت تصل للخليفة الوليد ، فكان ينقل اليه اخبار الفتوح كما يجب ان ينقل لاكما يجب الولاة والقادة ان تنقل والفرق بين النقلين كبير(١٩٧)

فيقول ابن خلدون " **واسر الى سفيره ان يرجع بالمسلمين ان لم يرجع هو وكتب له بذلك عهده ففت ذلك في عزم موسى وقفل عن الاندلس**" (١٩٨) بل شدة الكلام الذي هول عن طارق من مغيث ترك نبرة حادة لدى الخليفة في اصراره على عودة موسى بقول صاحب كتاب فتوح الاندلس " **فأقلقه ذلك وبعث مولاه مغيثا اليه وأمره ان يعنفه ويقفله الى افريقية**(١٩٩)

ثالثا : فيما يتعلق بعلاقة موسى بالتابعي حنش الصنعاني فقد حاول بعض الباحثين وضعها موضع الشبهة في الشك بموسى في الخروج عن الطاعة كونه ، قد اتخذه موسى عونا وناصحا ومستشارا له (٢٠٠) ، وهذا عارا عن الصحة

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

كون الروايات التاريخية لم تشر الى اي نشاط معادي من قبل حنش الصنعاني اتجاه الدولة الاموية بل كان جل نشاطه فكري ، فعمد الى انشاء المساجد في قرطبة والبيرة وسرقسطة (٢٠١) ، حتى انه توفي بسرقسطة وقبره يتبرك فيه (٢٠٢) وهو معروف باسم مقبرة القبلة(٢٠٣)

رابعا : مما يؤكد ان موسى لم تكن في نيته الاستقلال عن السلطة الاموية ، وانما خصومه دسوا عليه عند الخلفاء بانه يفكر بالاستقلال عن الخلافة وزينوا له ذلك بأساليبهم وكان بوسعه ان يستقل عن الخلافة(٢٠٤) فعتب يزيد بن المهلب(٢٠٥) عليه يوم استجار به موسى من سخط سليمان بن عبد الملك ، بإرجاع ماله وعدم الزامه بشيء اخر (٢٠٦) والذي كان فيه جليا حرص ووفاء للعهد والمهمة المناطة له في العبور الى الاندلس اذ قال يزيد " **لم ازل اسمع عنك بأنك كم اعقل الناس واعرفهم بمكائد الحروب ومداراة الدنيا ، فقل لي كيف حصلت في يد هذا الرجل بعدما ملكت الاندلس والفيت بينك وبين هؤلاء القوم البحر الزخار ، وتيقنت بعد المرام واستصعابه واستخلفت بلادا انت اخترتها وحصل في يدك من الذخائر والأموال والمعاقل ما لو اظهرت به الامتناع ما لقيت عنقك في يد من لا يرحمك** " (٢٠٧)

الى ذلك ومن خلا كلام موسى مع يزيد بن المهلب وبيان قدرة العسكرية من رجال وأموال يستطيع الاستقلال فيها عن الدولة لكنه بين رفيع اخلاقه وتدينه وصاحب مبدأ لا يختلف عن مبدأ ابوه نصير مولى لمعاوية الذي لم يقاتل معه ضد الامام علي(ع) (٢٠٨) وبعد بيان قدرته في الاستقلال قائلا ليزيد : " **... والله لو اردت ذلك ، لما نالوا من اطرافي طرفا الى ان تقوم الساعة ولكني اثرت الله ورسوله عز وجل ولم ار الخروج عن الطاعة والجماعة** " (٢٠٩).

ثانيا: الغنائم وفتنة الاغواء :

ولو حاولنا تتبع الاموال والكنوز المأخوذة من الكنائس وتحديدا طليطلة للفتح الاول لها قبل ان تفتح للمرة الثانية على يد موسى فنجد ان موسى لم تكن غايته تلك الاموال بقدر اهمية الفتح نفسه فبعد عام من عبوره نجده يطلب الغنائم من طارق ، فقد وجد عنده من السبي والذهب والفضة والجوهر ما لم يحصل مثله للمسلمين في غزو قط(٢١٠) اي ٩٤هـ وتحديدا في مدينة طليطلة بعد اقامته فيها في فصل الشتاء فسك (٢١١) عملة ذهبية وبرونزية لغرض صرف الاموال للجند بدلا عن السكة القوطية (٢١٢) وكان الدينار الذهبي الجديد مشابها للدينار الافريقي الذي سكه موسى في المغرب وقد كتب على احد وجهيه محمد رسول الله (٢١٣)وقد فيذكر ان موسى وقبل انصرافه من ثغر الاندلس

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

وضعت اكوام الذهب والفضة والجوهر بين يديه فأمر بالنيران فأوقدت ورمى فيها الجوهر والزمرد والياقوت وغير ذلك فما صلب على النار ولم يتفرق عزله وما تفرق منه تركه (٢١٤) والظاهر انه كان يريد معرفة الجيد منه من المزيف

هناك امر مهم تأقلم عليه بني امية في سياسة فتح المدن وهذه السياسة قائمة على ارسال الخمس بعد كل غزوة ، فأجاب به الخلافة الاموية فكان يكتب اليه يؤكد عليه في موالاة غزوهم وفتح ما وراءهم (٢١٥).

والمتتبع لخطة سير موسى في الاندلس يجده لم يرسل اي من الاخماس الى الخلافة وهذا ما اخافها من باب الغنائم والحقيقة ان موسى كان حريصا على نقطتين :

الاولى : اكمال الفتح التام للجزيرة الايبيرية .

ثانية : جمع المغانم التي بعثرت بين التوزيع الخاطئ لطارق وبين المنهوب وبين ما اخفي سرا ، وفعلا اتى موسى بالخمس عندما دخل على الوليد ووضعها بين يديه معه الحلي والنوادر (٢١٦) .

وربما يسال سائل كيف وقعت ايديهم على تلك الكنوز بسهوله ؟ والجواب الاحتمال الخاطأ الذي تصوره اتباع لوذريق ، بان مراد القوات العربية هي ان تملا ايديهم بالغنائم ويخرجوا (٢١٧) وقد تصور النصارى ان طارق كان راغبا في المغانم (٢١٨) ولم يعاونوا لوذريق وللتخلص منه ، اما مائدة سليمان فقد امر الوليد بكسرها ووضعها في بيت المال (٢١٩)

ثالثا : انعكاسات مؤامرات التسقيط على القرار السياسي :

بعد الرسائل التي بعثت لموسى والتي تطلب منه القدوم وبما نقلته من صورة مشوشة عن القائد موسى تحديدا اسرع موسى الى تنفيذ الاوامر بعد ترك ابنه عبد العزيز واليا على الاندلس وقدومه الى المغرب عام ٩٥ هـ ، وصلته رسالة الوليد تطالبه بالقدوم وهو يحتمل هدايا وكنوز الاندلس (٢٢٠) ، رجع وهو متلهف على ما فاته من الجهاد متأسف على ما لحق من الازعاج (٢٢١)

وعند وصوله لمصر مرض الوليد وأرسل اليه بالعجلة هذا على واقع الحدث في مسير موسى اما البلاط الاموي فكانت رغبات سليمان ولي العهد جامحة ووصلت ذروتها بعد متابعته الفتح وحجم الغنائم فما لم ينتبه اليه المؤرخون يتعلق بمرض الوليد وتأثير على موقف سليمان اتجاه موسى فعندما وصل موسى الى مصر وقبل مرض الوليد كان هناك امر اتبعه سليمان الا وهو طلب الاموال فقد كان قد **اخذ من كل شريف وفقيه وعظيم مبلغ عشرة ألاف دينار**

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

من اهل مصر وموسى كان موجودا وهو يحمل ما لايحصى ولا سمع بمثله من اصناف ما كان في كل مدينة في الاندلس من طرائفها وذهبها وفضتها وياقوتها وجوهرها (٢٢٢) .

فسليمان كان في بادئ الامر يريد امولا خاصة به لكن بعد مرض الوليد ومعاناته تحول من طلب للمال الى طلب المال كله والمجد ليسجل باسمه ، فكتب الى موسى بالمكوث والمقام ليموت الوليد ويصبح ما مع موسى لسليمان(٢٢٣)

وبعد وصول موسى وطارق واستقبالهما من قبل الوليد وأخيه وولي عهده سليمان الذي كان يستشيط غضبا وحقدا بسبب تجاهل موسى لطلبه في المكوث بمصر لحين موت اخيه ، عصفت بموسى الاحقاد وتباينت المؤامرات وما كان ينقل للخليفة الوليد عما يحدث بالأندلس فكان بدأها التباهي بمجد الفتح ، فباهداء موسى للمائدة (٢٢٤) للوليد كذب فورا من طارق المتحامل عليه بسبب التعنيف الذي الم به من موسى فكانت المحاجة قائمة على القدم المفقودة من المائدة والتي صيغت لها رجل لكن لاتشبهها وبعد الحوار اظهر طارق القدم المفقودة التي تشبه بقية الاقدام فصدق الوليد طارقا واثنى عليه الفتح(٢٢٥) وتخبات القدم كان لأمر دبره طارق لما اصابه وما شكره (٢٢٦)

وفيما يراه بعض المؤرخون انه قتل موسى بتحريض من سليمان لأنه اسرع بالغنائم والهدايا التي كان يحملها معه من الاندلس ليلحق بالوليد قبل موته(٢٢٧) ، لكن الحقيقة ان موسى كان اورع من يفعل ذلك ، فقد ترك كتاب سليمان في الابطاء بالمسير والتوقف لحين موت الوليد واخذ العمل بكتاب الوليد بالقدوم (٢٢٨) وهذا واضح من قوله : " **والله لا تربصت ولا اسرعت ونسير سيري والله يفعل ما يريد** "(٢٢٩) ويؤكد ابن قتيبة ذلك بقول موسى : "**خنت والله وغدرت وما وفيت ... والله لا تربصت ولا تأخرت ولا تعجلت ولكني اسير بسيري فان وافيته حيا لم اتخلف عنه وان عجلت منيته فأمره الى الله** " ٠(٢٣٠) لكن موسى لم يخرج عن امر الخلافة برده على رسول سليمان بقوله : "فان جرى المقدور بموت ولي النعمة عندي قبل وصولي اليه كان ما يريد (٢٣١) فسليمان اراد ان يصادف وصول هذا الموكب ارتقاءه كرسي الخلافة بعد اخيه الوليد العليل فيزداد رونقا (٢٣٢)

فكان فتحها من اعظم الفتوح الذاهبة بالصيت في ايام الوليد (٢٣٣) لذا فالمجد سجل للوليد بقصائد طال رثاها بقول احد الشعراء يرثي الوليد فيها :

في عهده فتح اندلوسا طارق مولى ابن نصير موسى(٢٣٤)

وهو مع ذلك متلهف على الجهاد الذي فاته ، اسيف على ما لحقه من الازعاج ، وكان يؤمل ان يخترق ما بقى عليه من بلد افرنجة(٢٣٥)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

وبعد موت الوليد وتولي سليمان انفذ وعوده وراح يشدد على موسى بالتعنيف والتعذيب محاولا اذلاله والتقليل من شانه بمصادرة امواله فوصل الحد ان افتداه يزيد بن المهلب بإلف الف دينار(٢٣٦)

اما طارق وبعد رجوعه مع موسى الى الشام انقطع خبره (٢٣٧) فغلف الصمت والغموض نهاية طارق(٢٣٨) ولا نعرف هل بقى في دمشق ام عاد الى المغرب ومن ثم الى الأندلس ؟ ولا نعتقد انه رجع الى المغرب او الاندلس فقد جرد من صلاحيات القيادة كون سليمان استشار مغيث في تعين طارق على الاندلس لكنه عدل عن ذلك بسبب ما قاله مغيث عنه بقوله " **لو ان طارق امر اهلها بالصلاة الى اي قبلة شاءها لتبعوه ولم يروا انهم كفروا** (٢٣٩) فكان خوف الخليفة من ارساله الى الاندلس ان يستاثر بحكمها ويستقل بها لما له من كثرة الجنود والانصار كما اخبره بذلك مغيث (٢٤٠)فقيل ان طارق انتهى به المطاف اعمى يتسول في قارعة الطريق وهناك من يقول بأنه اصبح عاجزا وعين له راتبا من بيت المال(٢٤١) .

وتوفي موسى وهو ذاهب الى الحج وقيل مع سليمان في عام ٩٧ هـ في وادي القرى (٢٤٢) فيصفها ابن الفرضي بالنكبة (٢٤٣) فالنكبة وقعت على يد سليمان بن عبد الملك وليست على يد الوليد بن عبد الملك (٢٤٤) الذي تظاهر بان الخبر قد شق عليه (٢٤٥) ، اما مغيث فانه عجز عن تحقيق اهدافه فلقد خيب سليمان ظنه واحبط مسعاه فلم ينفذ له غرض ولم يبلغه امانيه بل فقط اذن له بالذهاب الى الاندلس فذهب وحيدا وعاش في قصره بقرطبة دون ان يمارس عملا كامر الخليفة وظل طيلة حياته يندب حظه(٢٤٦)

ان وبسبب طلب الوليد الاسراع كانت بعض تلك الاموال والهدايا التي جلبها موسى لم يخرج منها الخمس وهذا ما اثار سليمان عندما كان يقلب فيها فقال له احد اصحاب موسى وهو عيسى بن عبد الله الطويل من اهل المدينة وكان مسئولا على المغانم بين له حرام بعض تلك الاموال كون موسى لم يخرج الخمس منها بسبب السرعة في القدوم من جهة ومن جهة ثانية ان المغانم التي حصل عليها طارق بعد عبور موسى وما حصل لطارق من توبيخ على التصرف بها نرى ان طارق اخذ بإرسال الغنائم لموسى بدون اخذ الخمس ، والأخماس التي اخذت من الغنائم فقط التي استحوذ عليها طارق بإخراجه الاخماس منها (٢٤٧) وهنا اراد موسى ان يميز بين الاموال وأعطى الحق في اخراجها للخليفة .

لذا ازعجت عدم اخراج الخمس سليمان(٢٤٨) وبسبب حقد سليمان على موسى على الاموال التي اقتطع موسى خمسها قام سليمان باغرام موسى ومن انصرف معه من عمال المغرب تلك الاموال ،بعد اتهامه باختلاس مقادير عظيمة من المال والتحف(٢٤٩) فاخذ من كل واحد منهم على قدره واغرم موسى مائة الف(٢٥٠) فكان رده على

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

سليمان ان قال : " **صحبتكم ولي فرس وفررو وسيف فاعطوني هذا وشانكم بما بقى** "(٢٥١) وقد اذله سليمان على كلامه ان وضعه يوما كاملا في حرارة الشمس وكان رجلا عظيما بادنا لحيما فوقع مغشيا عليه من الحر(٢٥٢)

تنفيذا لوعده ان هو ظفر به ليصلبنه (٢٥٣) ومن نتائج حقد سليمان على موسى هو ما لفق لابنه عبد العزيز بحجة تنصره ؛ لكن قتله كان بأمر من سليمان بعد اغرام ابيه وإهانته له خاف ان يخلع عبد العزيز طاعته فبعث له من يقتله (٢٥٤) وقد تواطأ ايوب بن حبيب والنفر(٢٥٥) الذين اغتالوا عبد العزيز بن موسى مع الخليفة سليمان املا منهم في ان تؤيدهم الحكومة المركزية ويستتب سلطانهم في البلاد (٢٥٦) فكره سليمان له ونقمته على عبد العزيز ابن موسى اذ اغرى عساكره ودس عليه من اثار به الجند فقتلوه عام ٩٨ هـ(٢٥٧) وقطع رأسه وبعث به الى سليمان فأمر بوضعه بين يديه واستدعاء موسى والده لرؤيته وقد حضرا ورد قائلا لسليمان وهو يحتسب الله فيه قائلا : "... **نعم . اعلمه صواما قواما ، فعليه لعنة الله ان كان الذي قتله خيرا منه** " (٢٥٨) مما يدل على ان اصابع سليمان لم تكن بعيدة عن هذه المؤامرة خصوصا وان سليمان عزل عبد الله بن موسى في هذه الاونة (٢٥٩)

وفوق هذا اغرم موسى مائة الف دينار ومصادرة ما لديه(٢٦٠) ، فالت الحال ان يطاف به ليسأل من احياء العرب ما يقتات به و في تلك الحال مات من افقر الناس وأذلهم (٢٦١)

فان سليمان كافا الفاتح بجحود ونكران يبقيان ابد الدهر عارا ووصمة في جبين الخلافة الاسلامية (٢٦٢) **يرجع الى عاملين :**

الاول : رفض موسى اعطاء سليمان المبالغ التي ارادها وهو في مصر فقد كان ياخذ مبلغ مالي اشبه بالاتاوة .

ثانيا : رغبته بارتباط النصر فيه وهذا ما اراده بالفعل سليمان وفشل في تدبيره برفض موسى الانصياع له .

فمن خلال البحث بين اسطر كتب التاريخ استوضحنا غياب الذكر لماساة هؤلاء القادة بل غابت الحقيقة عندما وصلوا الى دمشق .

الخاتمة :

- اكد البحث ان شكل التآمر الداخلي والأحقاد الخفية سببا رئيسا وراء نكبة القادة العرب وقتل لطموحاتهم في التوسع خارج الاندلس التي تحولت فيما بعد من جهادية الى تناحريه بين العرب والبربر والعرب انفسهم وهذا راجع الى التعالي في المكانات والمقامات والتفضيل في القيادة والتوزيع للثروات .

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

- بين البحث ان ما اثير من تخوفات انما كانت ناتجه عن تلابسات قائمة على اتهامات بقيام موسى بالتآمر لغرض الاستقلال هي تهم باطلة وفق الادلة التاريخية وقد كانت سببا قد استثمرها طارق واستخدامه كأداة تسقيطية بحق موسى وتأليب الراىء الداخلي للبلاط الاموي والذي على اثره استدعي موسى الى دمشق .
- اظهر البحث العمق الفكري والعسكري لموسى بن نصير في ادارة مخرجات الفتح بالشكل الذي لم تستطع بعض المصادر فهما بصورتها التامة والفعلية خاصة حرصه اتجاه النجاحات المبنية باطار الاصرار لتحقيق المبتغى الشخصي المتمثل بتالق مجد موسى بن نصير والمبتغى العام لاضافة المجد الاسلامي .
- اشار البحث الى طبيعة التيار المؤثر على قرارات الخلافة في اظهار التخوف من نتائج التوسع رغم النجاحات المتواترة ورغم التاكيدات الولائية للحكم وتمثلت تلك التيارات بمخرجات الفكر الحاقد ضد تلك الانتصارات التي كان مغيث الرومي سببا في قلب افكار الخلافة من خلال الرغبة الجامحة لدى قارة الفتح المتمثلة بطارق ومغيث في استبعاد موسى من واجهة العمليات من خلال اسلوب السرعة والمباغتة في السيطرة على الاراض الاندلسية.
- سلط البحث الضوء على مدى ذهول العرب الفاتحين بحجم الغنائم التي كانت قد صورت للخلافة قيمتها وابعاد انظار العاصمة عن اهداف التحرير مما حدى بتولد تخوفات مفتعلة من قبل القادة في اظهار موسى بالمتمرد المستقل .
- اوضح البحث ان المؤامرة ضد موسى بدأت بعملها التكتيكي التنفيذي بعد توبيخ موسى لطارق فتحولت الافكار من محاولة الاثبات في ان يكون طارق مسيطرا على الاندلس وموسى على المغرب الى محاولة تسقيط وانهاء دور موسى على الساحتين الاندلسية والمغربية .

الهوامش :

(١) **موسى بن نصير بن عبد الرحمن بن زيد للخمي بالولاء يكنى بابي عبد الرحمن كان مولى** لبني امية اسره خالد بن الوليد من قرية تقع شرق العراق تسمى عين التمر والده كان من حراس معاوية بن ابي سفيان ولد سنة ١٩ هـ و اصله من وادي القرى بالحجاز ونفي اليه عام ٩٧ هـ :ينظر :ابن خلكان،وفيات الاعيان،٣١٨/٥؛ الزركلي ،الاعلام ،٣٣٠/٧.

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

(٢) طارق بن زياد بن عبد الله بن رفهو بن ورفجوم بن ينزغاسن بن ولهاص بن يطوفت بن نفزاو ، ، اختلف في نسبه فقيل فارسي همداني وقيل بربريا قبيلة نفزة ولم يكن بربري الاصل وإنما كان ينسب الى الصدفة انه مولى لموسى من سبي البربر :ينظر :ابن حزم،رسائل ابن حزم،١٢٨؛ابن عذاري،البيان المغرب ،٥/٢ ؛ الصلابي ،صفحات من تاريخ ليبيا،٢٩٣.

(٣) مغيث بن الحارث بن الحويرث ابن جبلة بن الايهم الغساني سبي من الروم بالمشرق وهو صغير ادبه عبد الملك بن مروان مع ولده :ينظر :المقري،نفح الطيب،١٢/٣؛الزركلي،الاعلام،٢٧٦/٧.

(٤) اعمال الاعلام ٥-٦؛وينظر كذلك؛المقري،نفح الطيب ٢٣٠/١.

(٥) الحجي ،التاريخ الاندلسي،١٢٣

(٦) الاندلس،١٠٧.

(٧) المقري،نفح الطيب،١/ ٢٨٢

(٨) فجر الاندلس ،٦٦.

(٩) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ، ٢٦٤/٤؛ زينل، الانجازات العلمية ،٥٥؛العبادي، في التاريخ الاندلسي ،٢٩٥؛السامرائي وآخرون،تاريخ العرب وحضارتهم٢٨

(١٠) ابن عذاري،البيان المغرب،٥/٢؛المقري،نفح الطيب،٢٣٣/١

(١١) محمود،المسلمون في الاندلس،٨.

(١٢) العبادي،دراسات في تاريخ المغرب والأندلس ،١٣-١٤.

(١٣) البلاذري ،فتوح البلدان،٢٧٣/١؛ ابن قدامة،الخراج وصناعة الكتابة ،٣٤٩؛مؤنس ،فجر الاندلس،٨٩.

(١٤) مؤلف مجهول،اخبار مجموعة ،١٦؛ابن عذاري،البيان المغرب،٥/٢؛ مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛١٥؛ الحميري،صفة جزيرة الاندلس،٨.

(١٥) ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر،١٤٠؛ابن الفرضي ،تاريخ الاندلس،١٤٧.

(١٦) الغنيمي ،معركة بلاط الشهداء ،٢٠.

(١٧) فتوح مصر ،١٣٨.

(١٨) يقال ان موسى ويليان اتصلا بالمراسلة وقيل انهما اتصلا بالمقابلة الشخصية واختلف في مكان لقاءهما فقيل ان يليان هذا استدعي موسى الى سبتة وقيل بافريقية بالقيروان وهناك جرت المفاوضات بينهما ولا يعرف بالضبط ما الذي دار في هذه المقابلة:ينظر :الحميري،صفة جزيرة الاندلس ،٨؛ مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛١٥؛ الصلابي ،صفحات من تاريخ ليبيا،٢٩٣؛عنان ،دولة الاسلام٣٩/١؛ الفقى، تاريخ المغرب والأندلس،٣٧.

(١٩) مؤلف مجهول،اخبار مجموعة،١٦.

(٢٠) طه، الفتح والفتح والاستقرار العربي ،١٦٠.

(٢١) ابن القوطية،تاريخ افتتاح الاندلس ،٣٥؛ مؤلف مجهول ،اخبار مجموعة،٢٤.

(٢٢) البيان المغرب،٤/٢.

(٢٣) ابن عذاري،البيان المغرب،١٣/٢.

(٢٤) الذهبي،سير اعلام النبلاء،٤٩٩/٤.

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

(٢٥) حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السبئي وهو الصنعاني يكنى ابا رشدين وكان من خيار التابعين وكان مع الامام علي بن ابي طالب (ع) بالكوفة توفي بسرقسطة ودفن عند باب اليهود بغربي المدينة :ينظر: السمعاني،الانساب،٢١١/٣؛ابن ماكولا، اكمال الاكمال،٥٥٢/١؛ الحميري،صفة جزيرة الاندلس ،٥؛مؤلف مجهول ،فتح الاندلس ،٢٨

(٢٦) ابن حبيب ، كتاب التاريخ ،١٤٤؛ البكري،المسالك والممالك ،٨٩٩/٢؛ الحميري ،صفة جزيرة الاندلس،٦.

(٢٧) البلاذري،فتوح البلدان،٢٧٣/١.

(٢٨) العبادي،دراسات في تاريخ المغرب والأندلس ،١٦.

(٢٩) ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر،١٣٩؛الضبي، بغية المقتبس،٣.

(٣٠) مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛١٦؛ الكردبوس، الاكتفاء،١٠٠٦.

(٣١) الحميدي،جذوة المقتبس،٤.

(٣٢) بغية الملتمس ،٢٨؛ وينظر كذلك:المراكشي ،المعجب ،١٧.

(٣٣) أراد أن يخرق ما بقي عليه من بلاد إفرنجة ويفتح الأرض الكبيرة حتّى يتّصل بالناس إلى الشام مؤملا أن يتّخذ مخترقة تلك الأرض طريقا مهيعا يسلكه أهل الأندلس في مسيرهم ومجيئهم من المشرق وإليه على البرّ لا يركبون بحرا :ينظر: البكري،المسالك والممالك ،٩١٥/٢.

(٣٤) المقري،نفح الطيب،٢٣٣/١.

(٣٥) ابن حبيب ،كتاب التاريخ،١٤٧؛الذهبي،سير اعلام النبلاء،٤٦٨/٤.

(٣٦) السرجاني،قصة الاندلس،٧٨

(٣٧) الغنيمي،معركة بلاط الشهداء ،٢٥.

(٣٨) الصلابي ،صفحات من تاريخ ليبيا،٣٠٥.

(٣٩) ابن خلدون،المقدمة،٩٧٥.

(٤٠) اورد ابن الخطيب الابيات لكن في اختلاف في بعض كلماتها :ينظر :اعمال الاعلام ،٥؛الكعبي،التعايش السلمي ،١٠١

(٤١) فتوح مصر،١٣٩.

(٤٢) هناك رواية تفرد بها صاحب كتاب الامامة والسياسة حول المائدة من ان اساقفة النصارى حملوا المائدة من بيت المقدس الى الاسكندرية بعد ان اخذها الروم باعتبارها من مكارم الانبياء فلما غزا عمر بن العاص مصر هربوا بها الى طرابلس ومن ثم الى قرطاجنة ومن ثم الى طليطلة لانها كانت منيعة:ينظر: مؤلف مجهول ،فتح الاندلس ،٣٥ –٣٦؛ ابن عذاري،البيان المغرب،١٨/٢؛مؤنس ،فجر الاندلس،٩٢

(٤٣) الخالدي ، اليهود في الدولة العربية الاسلامية في الاندلس،١٦١.

(٤٤) عنان ، دولة الاسلام،٣١/١

(٤٥) مؤلف مجهول ،اخبار مجموعة،٢٣؛ابن عذاري،البيان المغرب،١٢/٢

(٤٦) ابن عبد الحكم،فتوح مصر،١٣٩

(٤٧) المقري ،نفح الطيب،٢٧٢/١، طه،الفتح والاستقرار العربي،١٥٦

(٤٨) مؤنس،فجر الاندلس،٩٢.

(٤٩) معالم تاريخ المغرب والأندلس،٢٧١

(٥٠) مؤلف مجهول،فتح الاندلس،٢٠.

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

(٥١) ابن الكردبوس، الاكتفاء ، ١٠٠٩

(٥٢) مؤلف مجهول،فتح الاندلس،٢٥.

(٥٣) اليعقوبي،تاريخ اليعقوبي،٢٨٥/٢.

(٥٤) يذكر ابن الكردبوس بان لها اربعة ارجل :ينظر: الاكتفاء،١٠١٦.

(٥٥) مؤلف مجهول ،اخبار مجموعة،٢٥-٢٧؛ابن عذاري،البيان المغرب،١٦

(٥٦) فتح الاندلس ٢٣؛المقري،نفح الطيب،٢٧١/١

(٥٧) ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر،١٤٠

(٥٨) مؤلف مجهول،فتح الاندلس،٢٥.

(٥٩) مؤلف مجهول،اخبار مجموعة،٢٧.

(٦٠) الحميري،صفة جزيرة الاندلس ،١١٧؛ المقري،نفح الطيب،٢٦٥/١.

(٦١) مؤلف مجهول ،اخبار مجموعة،٢٣

(٦٢) ابن الكردبوس، الاكتفاء ، ١٠١١؛ السامرائي وآخرون،تاريخ العرب وحضارتهم،٣٨

(٦٣) دوزي،المسلمون في الاندلس،٤٤/١

(٦٤) ابن عذاري ،البيان المغرب ،٥/٢

(٦٥) ابن حبيب ، كتاب التاريخ،١٤٦؛ابن ابن عبد الحكم،فتوح مصر،١٤٠.

(٦٦) ابن عساكر، تاريخ دمشق،٢١٧/٦١؛الذهبي، تاريخ الاسلام،٤٨٦/٦،ابن كثير،البداية والنهاية،١٩٦/٩.

(٦٧) مصطفى،الاندلس في التاريخ،٢٣

(٦٨) ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر،١٤١

(٦٩) هي البساط الذي له خمل رقيق :ينظر :ابن منظور ،لسان العرب ، ١٢٧/٦.

(٧٠) ابن حبيب ، كتاب التاريخ،١٤٦؛ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر،١٤٠؛مؤلف مجهول ،فتح الاندلس ،٢٦؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ،٤٨٦/٦- سير اعلام النبلاء ،٤٩٧/٤؛الذهبي،البداية والنهاية،١٩٥/٩.

(٧١) ابن عذاري،البيان المغرب،١٨/٢

(٧٢) مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛٢٠؛المقري ، نفح الطيب،٢٥٩/١ ؛طه ،الفتح والفتح والاستقرار العربي ،١٥١

(٧٣) ابن عذاري،البيان المغرب،٨/٢

(٧٤) ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر،١٤٠؛مؤلف مجهول ،فتح الاندلس ،٢٦؛ ابن عذاري،البيان المغرب،١٧/٢؛ الذهبي،تاريخ المسلمين ،٤٨٦/٦.

(٧٥) مؤلف مجهول ،اخبار مجموعة ،٢٧؛المقري،نفح الطيب ،٢٧٩/١؛ البستاني،ادباء العرب ،١٣

(٧٦) المقري،نفح الطيب،١/ ٢٧٩

(٧٧) طاهر،الشيعة في الاندلس،٢٠

(٧٨) مؤنس،معالم تاريخ المغرب والأندلس،٢٧٤

(٧٩) الغنيمي،معركة بلاط الشهداء ،٣٢

(٨٠) عنان، دولة الاسلام ،٦٠/١.

(٨١) المسعودي،اخبار الزمان،٩٦-٩٧.

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

(٨٢) مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛٢٩

(٨٣) كولان، الاندلس،١٠٨

(٨٤) محمود،المسلمون في الاندلس،٧

(٨٥) الفقى ، تاريخ المغرب والأندلس،٣٦

(٨٦) اعمال الاعلام،٦.

(٨٧) الشريف الادريسي ،نزهة المشتاق،٥٢٨

(٨٨) ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر ،١٣٩؛ ابن عذاري البيان المغرب،١٣/٢، طه،الفتح والاستقرار العربي،١٥٧

(٨٩) طه،الفتح والاستقرار العربي،١٥٧

(٩٠) المقدمة ،٩٧٥؛الحميدي،جذوة المقبس،٣-٤؛ المراكشي،المعجب،١٧؛ابن كثير ،البداية والنهاية،٩٩/٩؛ المقري،نفح الطيب،٢٣٣/١؛ الناصري ،الاستسقاء ،١٥٥/١.

(٩١) ابن عذاري،البيان المغرب ،١٦/٢

(٩٢) مؤلف مجهول ،اخبار مجموعة،٢٤؛مؤلف مجهول،فتح الاندلس ،٢٥؛ ابن القوطية،تاريخ افتتاح الاندلس ،٣٥ ، ابن عذاري،البيان المغرب ، ١٦/٢؛ الضبي،بغية المقتبس،٢٨، الحميدي ،جذوة المقتبس،٣-٤؛المراكشي ، المعجب ،١٧؛المقري،نفح الطيب،٢٦٩/١.

(٩٣) حتي ،العرب تاريخ موجز،٩٣

(٩٤) ابن الكردبوس، الاكتفاء ، ١٠١٣

(٩٥) السامرائي وآخرون،تاريخ العرب وحضارتهم، ٣٨

(٩٦) العبادي،دراسات في تاريخ المغرب والأندلس،١٧

(٩٧) الذهبي،تاريخ الاسلام ،٢٥٥/٦؛ سالم ، تاريخ المسلمين واثارهم في الاندلس،٩١.

(٩٨) البلاذري،فتوح البلدان،٢٩٤/٢.

(٩٩) المراكشي،المعجب،١٧؛المقري،نفح الطيب،٢٤٠/١

(١٠٠) زيتون ، المسلمون في المغرب والأندلس ،١٧٣.

(١٠١) كتاب التاريخ ،١٤٣.

(١٠٢) المقري،نفح الطيب،٢٧١/١.

(١٠٣) ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر،١٣٩

(١٠٤) مؤلف مجهول ،اخبار مجموعة،٢٤

(١٠٥) ابن الكردبوس، الاكتفاء ، ١٠٠٩.

(١٠٦) ابن عذاري،البيان المغرب،١٣/٢

(١٠٧) حتي،العرب تاريخ موجز،٩٣

(١٠٨) مؤنس،معالم تاريخ المغرب،٢٧٢

(١٠٩) مؤنس،معالم تاريخ المغرب،٢٧٢

(١١٠) مصطفى ، الاندلس في التاريخ،٢٢

(١١١) ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر،١٣٩

(١١٢) ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر،١٣٩

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

(١١٣) ابن حبيب ، كتاب التاريخ،١٤٤؛ابن عذاري ،البيان المغرب ،١٦/٢؛ ابن الكردبوس ، الاكتفاء ، ١٠١٥؛ ابن الاثير ،الكامل في التاريخ،٥٦٥/٤؛المقري،نفح الطيب،١ /٢٧١،الرقيق القيرواني ، تاريخ افريقيا والمغرب،٥٤

(١١٤) السرجاني،قصة الاندلس،٧٠

(١١٥) وات، في تاريخ اسبانيا الاسلامية ،٢٩-٣٠

(١١٦) الفقى ،تاريخ المغرب والأندلس،٤٠

(١١٧) المقري،نفح الطيب،٢٦٥.

(١١٨) دولة الاسلام ،٥٢/١

(١١٩) بن هذيل ،الأندلسي تحفة الانفس،٢٩٠/١-٢٩١

(١٢٠) ابن قتيبة ،الامامة والسياسة ،٨٨/٢؛الصلابي ،صفحات من تاريخ ليبيا،٣٠٠

(١٢١) خطاب ،قادة الفتح،٣٣١.

(١٢٢) الكلمات التي بين قوسين في النص اشار اليها المراكشي :ينظر :المعجب،١٧.

(١٢٣) ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر،١٣٩؛مؤلف مجهول ،فتح الاندلس ؛٢٥؛ الذهبي،تاريخ الاسلام ،٢٥٥/٦؛ مؤنس، فجر الاندلس،٩١.

(١٢٤) اضف الى هذا كله هناك من كان ينقل مخالفة طارق للخطة الموضوعة :ينظر :البلاذري،فتوح البلدان،٢٧٣/٢،اليعقوبي،تاريخ اليعقوبي،٢٨٥/٢.

(١٢٥) تاريخ الرسل والملوك،٢٥٦/٥.

(١٢٦) المقري،نفح الطيب ،٢٤٢/١؛الصلابي ،صفحات من تاريخ ليبيا،٣٠١

(١٢٧) فتح الاندلس،٢٥؛مؤلف مجهول ، تاريخ الاندلس،١٥٥

(١٢٨) عبد الحكم؛فتوح مصر ،١٤١؛ مؤلف مجهول ،اخبار مجموعة،٢٧؛الحميدي، جذوة المقتبس،٢٤٨؛ المقري، نفح الطيب ،٢٧١/١؛ السرجاني،قصة الاندلس،٧١

(١٢٩) السرجاني،قصة الاندلس،٧١

(١٣٠) ابن ابن عبد الحكم،فتوح مصر ،١٤٢؛مؤلف مجهول ،فتح الاندلس ،٣٦

(١٣١) فتوح مصر،١٣٩

(١٣٢) مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛٣٧

(١٣٣) الحلة السيراء ،٣٣٤/٢؛ عبيه، موجز تاريخ الاندلس،٢٢.

(١٣٤) السرجاني، قصة الاندلس،٦٩

(١٣٥) المقري،نفح الطيب،٢٤٠/١

(١٣٦) عبيه ، موجز تاريخ الاندلس،٢١

(١٣٧) العبادي، دراسات في تاريخ المغرب،٣٦

(١٣٨) حومد،محنة العرب في الاندلس،٥٤

(١٣٩) ابن القوطية،تاريخ افتتاح الاندلس،٣٠؛ الصلابي ،صفحات من تاريخ ليبيا،٣٠١

(١٤٠) ابن القوطية،تاريخ افتتاح الاندلس،٣٠

(١٤١) البيان المغرب،٦/٢؛ ،الرقيق القيرواني ،تاريخ افريقيا والمغرب،٥٣

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

(١٤٢) نفح الطيب،٢٦٦

(١٤٣) المهيع :هو الطريق الواسع المنبسط :ينظر:ابن منظور،لسان العرب،٣٧٩/٨.

(١٤٤) السرجاني،قصة الاندلس،٧٩

(١٤٥) مؤلف مجهول ،فتح الاندلس ،٣٠ ؛ سالم، قرطبة حاضرة الخلافة ،٢٦

(١٤٦) خطاب ،قادة الفتح،٤٤٥

(١٤٧) المقري،نفح الطيب،٢٧٥/١

(١٤٨) مؤلف مجهول ،فتح الاندلس،٣٠.

(١٤٩) المقري،نفح الطيب،٢٧٥/١

(١٥٠) نفح الطيب،١٢/٣

(١٥١) المقري،نفح الطيب،١٣/٣

(١٥٢) المقري،نفح الطيب،١٤/٣

(١٥٣) المقري،نفح الطيب،١٤/٣

(١٥٤) ابن الاثير ،٥٦٦/٤، ؛مؤلف مجهول ،فتح الاندلس،٣٠؛المقري، نفح الطيب،٢٧٦/١.

(١٥٥) تاريخ افتتاح الاندلس،٣٦

(١٥٦) الحميدي،جذوة المقتبس،٢٤٨

(١٥٧) ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر،١٤١

(١٥٨) المقري،نفح الطيب ،٢٧٣

(١٥٩) ابن عذاري،البيان المغرب،١٦/٢؛ مؤلف مجهول،فتح الاندلس ٣٤

(١٦٠) المقري،نفح الطيب،٢٧٥/١

(١٦١) ابن الكردبوس ، الاكتفاء ،١٠٠٢.

(١٦٢) ابن ابن عبد الحكم،فتوح مصر،١٣٧؛ اشتيوي ،الاندلس في عصر الولاة ،٣٥.

(١٦٣) ابن خلدون،المقدمة،٩٧٤.

(١٦٤) ابن عذاري ،البيان المغرب ،٧/٢.

(١٦٥) الدغلي، الحياة الاجتماعية في الاندلس ،١٥.

(١٦٦) مؤلف مجهول،اخبار مجموعة ،١٧؛ابن خلدون ، المقدمة ،٩٧٥؛ المقري،نفح الطيب،٢٣٣/١ ؛ ادباء العرب ،٨.

(١٦٧) المقري،نفح الطيب،٢٣١/١.

(١٦٨) طه ،الفتح والاستقرار ،١٣٩.

(١٦٩) الكعبي،التعايش السلمي ،١٠٣

(١٧٠) الكعبي،التعايش السلمي ،١١٢

(١٧١) زياره،الترف في المجتمع الاندلسي، ٢٣٤

(١٧٢) الإدريسي نزهة المشتاق،٥٤٠.

(١٧٣) طه، الفتح والاستقرار،١٦٣.

(١٧٤) المقري، نفح الطيب،٢٥٩/١؛الصلابي،صفحات من تاريخ ليبيا ،٢٩٤

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

(١٧٥) مؤلف مجهول ،اخبار مجموعة،٢٢؛ابن عذاري،البيان المغرب ،١٢/٢.

(١٧٦) مسعد، التكوين العنصري للشعب الاندلسي،٥.

(١٧٧) العبادي،دراسات في تاريخ المغرب والأندلس ،٣٧

(١٧٨) بويكا ، المصادر التاريخية العربية ،١٤

(١٧٩) ابن القوطي،تاريخ افتتاح الاندلس ،٣٠ ؛ عاشورر ،التسامح الديني،.٤٠.

(١٨٠) ابن عذاري ،البيان المغرب،٢١/٢؛ بن هذيل الأندلسي تحفة الانفس،٢٩٢/١؛الذهبي ،سير اعلام النبلاء،٤٩٩/٤.

(١٨١) طاهر،الشيعة في الاندلس،١٣

(١٨٢) طه، الفتح والاستقرار،١٤١

(١٨٣) اعمال الاعلام ،٦

(١٨٤) زيتون، المسلمون في الاندلس،١٧٧

(١٨٥) تاريخ دمشق،٢٢٣/٦١.

(١٨٦) الصلابي ،صفحات من تاريخ ليبيا،٣٠٤

(١٨٧)سمع منهم وهم يقولون : اين تريد ان تذهب بنا ؟ حسبنا ما في ايدينا ؛ اين تريد ان تخرجنا من الدنيا وتلتمس اعظم مما فتح الله علينا :ينظر: ابن حبيب، كتاب التاريخ،١٤٧

(١٨٨) ابن قتيبة ،الامامة والسياسة، ٦٦/٢.

(١٨٩) ابن خلدون ، المقدمة،٩٧٥؛مؤلف مجهول،فتح الاندلس، ١٤؛ابن الاثير ،الكامل في التاريخ، ٥٦٦/٤؛ المقري ،نفح الطيب ،٢٣٤/١، السلاوي، الاستقصاء ،١٥٥/١.

(١٩٠) المقري ،نفح الطيب،١٢/٣

(١٩١) المقري ،نفح الطيب،١٢/٣

(١٩٢) دنيا ،كتاب موسى بن نصير حياته وعصره،١٩٢.

(١٩٣) الحجي،التاريخ الاندلسي،١١٤

(١٩٤) ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر،١٤١

(١٩٥) ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر،١٤١

(١٩٦) طاهر،الشيعة في الاندلس،١٦

(١٩٧) خطاب ،قادة الفتح،٤٤٤

(١٩٨) المقدمة،٩٧٥

(١٩٩) مؤلف مجهول، فتح الاندلس ،٢٩-٣٠

(٢٠٠) طاهر،الشيعة في الاندلس،١٣

(٢٠١) مكي،الشيعة في الاندلس،١٧

(٢٠٢) المقري،نفح الطيب،٢٧٨/١.

(٢٠٣) طاهر، الشيعة في الاندلس،١٢٩.

(٢٠٤) الصلابي ،صفحات من تاريخ ليبيا، ٣٠٨.

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

(٢٠٥) يرجع وقوف يزيد بن المهلب الى جانب موسى لصنيع قدمه لموسى للمهلب بن ابي صفرة ابان حروبه ضد الخوارج الازراقة عندما اقدم حاكم العراق بشر بن مروان الى عزله فكانت نصيحة موسى لبشر ان ارجعه فهو اعرف بمقاتلة الخوارج وارجعه:ينظر: دنيا ، موسى بن نصير حياته وعصره،١٨١.

(٢٠٦) ابن عبد الحكم،فتوح مصر ، ١٤٢

(٢٠٧) طاهر،الشيعة في الاندلس،٢٠

(٢٠٨) ابن عذاري،البيان المغرب،٢٣/٢؛مؤلف مجهول،فتح الاندلس ،١٢؛ المقري،نفح الطيب،٢٤٠/١

(٢٠٩) ابن حبيب ، كتاب التاريخ،١٥٢

(٢١٠) مؤلف مجهول، فتح الاندلس،٢٦.

(٢١١) ضربت في دار السكة بطليطلة لما كان عمالها اسبان يكتبون صيغ العملة بالاتينية فقد ظهرت هذه العملة الاسلامية وعليها شهادة ان لا اله الا الله باللاتينية على احد وجهيها:ينظر:مؤنس،معالم تاريخ المغرب ولااندلس ،٢٧٣؛ الغنيمي؛ بلاط الشهداء ،٢٢.

(٢١٢) الصلابي ،صفحات من تاريخ ليبيا،٣٠٣.

(٢١٣) دنيا ، موسى بن نصير حياته وعصره،١٧٠.

(٢١٤) مؤلف مجهول ، تاريخ الاندلس،١٥٥؛مؤنس،فجر الاندلس ،٩٣؛ الرقيق القيرواني، تاريخ افريقيا والمغرب،٥٦

(٢١٥) مؤلف مجهول ،فتح الاندلس ،٢٧؛ المقري،نفح الطيب،٢٧٧/١

(٢١٦) ابن الفرضي،تاريخ الاندلس،١٤٧.

(٢١٧) مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛١٩؛المقري،نفح الطيب،٢٣٢/١

(٢١٨) المقري،نفح الطيب،٢٦٠/١

(٢١٩) ابن حبيب ، كتاب التاريخ،١٤٦؛ابن عذاري،البيان المغرب،٢٠

(٢٢٠) ابن ابن عبد الحكم، فتوح مصر،١٤١؛ مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛٣٣

(٢٢١) مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛٣٣-٣٤

(٢٢٢) ابن عذاري،البيان المغرب،١٩/٢

(٢٢٣) ابن عبد الحكم،فتوح مصر،١٤١.

(٢٢٤) قيمت بمائتي الف دينار بما فيها من الجوهر والياقوت :ينظر: ابن عبد الحكم،فتوح مصر،١٣٩؛مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛٣٤

(٢٢٥) ابن عبد الحكم،فتوح مصر،١٤١-١٤٢.

(٢٢٦) ابن الكردبوس، الاكتفاء ، ١٠١٦.

(٢٢٧) محمود،المسلمون في الاندلس،٩.

(٢٢٨) ابن حبيب ، كتاب التاريخ،١٤٦.

(٢٢٩) مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛٣٧.

(٢٣٠) الامامة والسياسة ، ٦٩/٢.

(٢٣١) ابن القوطية ،تاريخ افتتاح الاندلس،٣٦

(٢٣٢) حتي،العرب تاريخ موجز ،٩٤.

(٢٣٣) الحميري،صفة جزيرة الاندلس ،٩؛المقري،نفح الطيب،١٤٩

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

(٢٣٤) ابن بسام،الذخيرة ،٩٣١/١

(٢٣٥) المقري،نفح الطيب،٢٧٧/١.

(٢٣٦) البلاذري،فتوح البلدان،٢٧٣/١؛ابن حبيب ، كتاب التاريخ ،١٤١؛ ابن عذاري،البيان المغرب،٢١

(٢٣٧) المقري،نفح الطيب،٢٣٠/١.

(٢٣٨) السامرائي وآخرون،تاريخ العرب وحضارتهم،٤٦.

(٢٣٩) مكي،التشيع في الاندلس،١٧.

(٢٤٠) دنيا ، موسى بن نصير حياته وعصره،١٨٩.

(٢٤١) مكي،التشيع في الاندلس،١٧.

(٢٤٢) ابن عبد الحكم،فتوح مصر،١٤٢؛ابن الفرضي،تاريخ علماء الاندلس،١٤٦.

(٢٤٣) ابن الفرضي،تاريخ علماء الاندلس،١٤٧.

(٢٤٤) المقري،نفح الطيب،٢٧٣/١.

(٢٤٥) مؤلف مجهول،اخبار مجموعة،٢٩.

(٢٤٦) دنيا ، موسى بن نصير حياته وعصره ،٩٢.

(٢٤٧) مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛٣٢.

(٢٤٨) ابن عبد الحكم،فتوح مصر،١٤١.

(٢٤٩) عنان،دولة الاسلام،٥٧/١.

(٢٥٠) مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛٣٢.

(٢٥١) اليعقوبي،تاريخ اليعقوبي،٢٩٤/٢.

(٢٥٢) ابن حبيب ، كتاب التاريخ ،١٥١ ، ابن عذاري ، البيان المغرب،٢٠؛حتي، العرب تاريخ موجز،٩٥.

(٢٥٣) ابن حبيب، كتاب التاريخ،١٥١؛ابن عذاري،البيان المغرب،٢٠

(٢٥٤) مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛٤٣؛ المراكشي،المعجب،١٨.

(٢٥٥) المشتركين بالقتل خمس منهم حبيب بن ابي عبيدة الفهري و وزياد بن النابغة التميمي وكان هذا القتل باغراء من سليمان بن عبد الملك:ينظر:ابن القوطية ،تاريخ افتتاح الاندلس،٣٦؛الحميدي،جذوة المقتبس،٥؛ ابن عذاري،البيان المغرب،٢٥؛السلاوي ،الاستقصاء ،١٧٢/١.

(٢٥٦) مؤنس ،موسوعة تاريخ الاندلس ،٣٠

(٢٥٧) ابن خلدون ، المقدمة،٩٧٥؛المقري،نفح الطيب ،٢٨١/١ ؛البستاني، ادباء العرب ،١٤

(٢٥٨) ابن عبد الحكم،فتوح مصر ،١٤٢؛ ابن الابار،الحلة السيراء،٣٣٤/٢؛مؤلف مجهول،فتح الاندلس ؛٤٤ ؛ بن هذيل الاندلسي ، تحفة الانفس ،٢٩٠/١

(٢٥٩) الفقي ،تاريخ المغرب والأندلس ،٤٤؛العملة ،التنافس بين فئات المجتمع،١٧.

(٢٦٠) ابن عبد الحكم،فتوح مصر،١٤٢.

(٢٦١) عنان،تاريخ العرب في اسبانيا،٣٧.

(٢٦٢) عنان،تاريخ العرب في اسبانيا،٣٧.

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

المصادر والمراجع:

أولاً : القرآن الكريم :

ثانيا : المصادر الأولية :

*** ابن الأبار ،أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي،(ت٦٥٨هـ/١٢٦٠م).**

١- الحلة السيراء،تح :د.حسين مؤنس،ط١،نشر:دار المعرف،(القاهرة -١٩٦٣م)

*** ابن الأثير،أبو الحسن عز الدين علي بن الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ،(ت٦٣٠هـ /١٢٣٢م)**

٢- الكامل في التاريخ ، الناشر : دار صادر للطباعة والنشر ,(بيروت- ١٩٦٦م).

*** الإدريسي، أبو عبد الله الشريف محمد بن محمد الحسيني،(ت٥٦٠هـ/١١٦٤م)**

٣- نزهة المشتاق في اختراق الأفاق،نشر :مكتبة الثقافة الدينية ،(القاهرة -١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).

*** ابن بسام ،أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني،(ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م).**

٤- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ،تح:إحسان عباس،نشر:دار الثقافة ،(بيروت -١٤١٧هـ/١٩٩٧م)

*** البكري،أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ،(ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)**

٥- جغرافية الأندلس وأوربا من كتاب(المسالك والممالك)،نشر:دار الغرب الإسلامي،(بيروت-١٩٩٢م)

*** البلاذري، أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر، (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)**

٦- فتوح البلدان،تح:د.صلاح الدين المنجد،نشر:مكتبة النهضة المصرية ،مطبعة :لجنة البيان العربي ،(القاهرة -١٩٥٦م)

*** ابن حبيب،أبو مروان عبد الملك الاندلسي ،(ت٢٣٨هـ/٨٥٢م)**

٧- كتاب التاريخ ، اعتنى به :عبد الغني مستو،ط١،نشر:المكتبة العصرية،(بيروت -١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)

***ابن حزم ,أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي,(ت٤٥٦هـ/١٠٦٣ م).**

٨- رسائل ابن حزم، تح:إحسان عباس،ط١،نشر :المؤسسة العربية للدراسات والنشر،(بيروت-١٩٨٣م)

*** الحميدي، أبو محمد بن أبي نصر فتوح عبد الله الازدي،(ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م)**

٩_ جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس،الدار المصرية للتأليف والترجمة،(القاهرة-١٩٦٦م)

*** الحميري،** أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ،**(ت حوالي ٧١٠هـ / ١٣١٠ م)**

١٠_ صفة جزيرة الأندلس منتخبة من الروض المعطار في خبر الأقطار،تح:إحسان عباس ،ط٢،نشر:مكتبة لبنان،المطبعة :طبع على مطابع هيدلبرغ ،(بيروت -١٩٨٤م)

*** ابن الخطيب، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد التلمساني،(ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م)**

١١- أعمال الأعلام ،(القسم الثالث): تح:احمد مختار العبادي ومحمد إبراهيم الكتاني،نشر:دار الكتاب ،(الدار البيضاء،١٩٦٤م)

*** ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد المغربي،(ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م).**

١٢- مقدمة ابن خلدون " من كتاب تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر "، طبعه واعتنى بإخراجه الحق بها فهارس للآيات وللأحاديث وللموضوعات :أبو صهيب الكرمي،نشر:بيت الأفكار الدولية ،(الأردن -د. ت)

*** ابن خلكان، أبو العباس ، شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر ،(ت٦٨١هـ/١٢٨٧م):**

١٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،تح:إحسان عباس ،نشر:دار الثقافة (د. م-د. ت).

*** الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد ،(ت٧٤٨هـ/١٣٧٤م)**

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

١٤- تاريخ الإسلام ،تح: د. عمر عبد السلام تدمري, ط١, دار الكتاب العربي,(بيروت- ١٩٨٧م).

١٥- سير أعلام النبلاء,تح:شعيب الأرنؤوط و حسين الأسد, ط٩,الناشر:مؤسسة الرسالة,(بيروت-١٩٩٣م).

***الرقيق القيرواني ،ابو اسحاق ابراهيم بن القاسم (ت٤٢٠هـ/١٠٢٩م)**

١٦_ تاريخ افريقيا والمغرب، تح:محمد زينهم محمد، ط١،نشر:دار الفرجاني للنشر والتوزيع،(دم-١٤١٤هـ/١٩٩٤م)

***السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور ,(ت٥٦٢ هـ/١١٦٦ م).**

١٧- الأنساب ,تح عبد الله عمر البارودي, ط١ ,الناشر : دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع , (بيروت -١٩٨٨ م).

*** السلاوي، الشيخ أبو العباس احمد بن خالد الناصري، (ت ١٢٦٩هـ/ ١٨٩٧م)**

١٨- الاستقصا لإخبار دول المغرب الأقصى ،تح:جعفر الناصري ومحمد الناصري،نشر:دار الكتاب ،(الدار البيضاء -١٤١٨هـ /١٩٩٧م)

*** الضبي،احمد بن يحيى بن احمد بن عميره ،(ت٥٩٩هـ/١٢٠٢م)**

١٩_ بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس،تح: إبراهيم الأبياري،ط١،نشر:دار الكتاب المصري-دار الكتاب اللبناني،(بيروت-القاهرة-١٤١٠هـ/١٩٨٩م)

***الطبري ، محمد بن جرير بن كثير بن غالب ,(ت٣١٠هـ / ٩٢٢م).**

٢٠- تاريخ الرسل والملوك ,تح نخبة من العلماء الأجلاء,الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ,(بيروت -د. ت).

***ابن عبد الحكم ، عبد الرحمن بن عبد الله ،(ت٢٥٧هـ/٨٧٠م)**

٢١- فتوح مصر وأخبارها،تح:محمد صبيح ،(دم-دت)

*** عبد الواحد المراكشي، عبد الواحد بن علي التميمي ،(ت ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م)**

٢٢_ المعجب في تلخيص أخبار المغرب،شرحه واعتنى به :صلاح الدين الهواري،ط١،نشر:المكتبة العصرية ،(بيروت-١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م)

*** ابن عذاري المراكشي، أبو العباس احمد بن محمد ، (كان حيا عام ٧١٢هـ/١٣١٢م)**

٢٣- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب،تح:ج.س.كولان وليفي بروفنسال،ط٣،نشر:دار الثقافة ،(بيروت-١٩٨٣م)

*** ابن عساكر ,أبو القاسم علي بن الحسن ، (ت٥٧١ هـ/١١٧٥م)**

٢٤- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها , تح : علي شيري, الناشر : نجم دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, (بيروت -١٤١٥ هـ/١٩٩٤)

*** ابن الفرضي،أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الازدي،(ت٤٠٣هـ/١٠١٢م)**

٢٥- تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس،نشر:الدار المصرية للتأليف والترجمة ،مطابع سجل العرب ،(القاهرة -١٩٦٦م)

*** ابن قتيبة الدينوري ، أبو محمد عبدالله بن مسلم ،(ت٢٧٦هـ/٨٨٩م) .**

٢٦- الإمامة والسياسة ، تح:طه محمد الزيني ، ،(دم- ١٣٨٧هـ /١٩٦٧م)

*ابن قدامة ،ابو الفرج قدامة بن جعفر،(٣٣٧هـ ٩٤٠م)

٢٧- الخراج وصناعة الكتابة ،تح:محمد حسين الزبيدي،نشر:دار الرشيد ،(دم-١٩٨١م)

*** ابن القوطية ، أبو بكر محمد بن عمر ، (ت٣٦٧هـ/ ٩٧٧م)**

٢٨_ تاريخ افتتاح الأندلس،تح:إبراهيم الايباري،ط٢،نشر:دار الكتاب المصري-دار الكتاب اللبناني،(القاهرة -بيروت-١٤١٠هـ/١٩٨٩م)

*** ابن كثير,أبو الفداء إسماعيل ،(ت٧٧٤ هـ/١٣٧٢م)**

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

٢٩- البداية والنهاية ,تح :علي شيري,ط١, الناشر :دار إحياء التراث العربي(بيروت- ١٤٠٨ هـ/١٩٨٧م).

*** ابن الكردبوس، أبو مروان عبد الملك التوزري،(عاش في أواخر القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي)**

٣٠- تاريخ الأثر في الاكتفاء في أخبار الخلفاء ،تح:صالح بن عبد الله الغامدي،ط١،(المدينة المنورة-١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)

*** ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله ،(ت ٤٧٥هـ/ ١٠٨٢م).**

٣١- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب ،نشر:دار إحياء التراث العربي ،(القاهرة -د. ت)

*** المسعودي ، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٥هـ/٩٥٧م).**

٣٢- اخبار الزمان، تح:لجنة من الاساتذة،ط٢،نشر:دار الاندلس،(بيروت-١٣٨٥هـ-١٩٦٦م).

*** المقري، احمد بن محمد ابن احمد التلمساني، (ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م)**

٣٣_ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب،تح:د. إحسان عباس، نشر: دار صادر ،(بيروت-١٩٦٨م).

*** ابن منظور، جمال الدين بن أبي مكرم ،(ت٧١١هـ/١٣١١م)**

٣٤- لسان العرب , الناشر : نشر أدب الحوزة ,(قم المشرفة- ١٤٠٥هـ).

*** مؤلف مجهول، (عاش في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي)**

٣٥_ أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تح:إبراهيم الايباري ، ط٢، نشر دار الكتاب المصري-دار الكتاب اللبناني، (القاهرة -بيروت-١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

*** مؤلف مجهول ،(القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي)**

٣٦- فتح الأندلس،تح:لويس مولينا ،نشر:المجلس الأعلى للأبحاث العلمية الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي، (د. م-د. ت)

*** مؤلف مجهول، (توفي بعد ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م)**

٣٧- تاريخ الأندلس، دراسة وتحقيق:عبد القادر بوباية ،ط١، نشر:دار الكتب العلمية ،(بيروت -١٩٧٩م)

*** ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ،(ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)**

٣٨- معجم الأدباء لأرشاد الاريب الى معرفة الأديب،ط٣،نشر:دار الفكر،(د. م-١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)

٣٩- معجم البلدان ,نشر:دار إحياء التراث العربي,(بيروت-١٩٧٩ م).

* ابن هذيل الاندلسي، علي بن عبد الرحمن (ت القرن الثامن الهدري)

٤٠- تحفة الانفس وشعار سكان الاندلس ،تح:عبدالاله احمد نبهان ومحمد فاتح صالح زغل،ط١،نشر:مركز زايد للتراث والتاريخ ،(الامارات العربية المتحدة-١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)

***اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح، (ت بعد ٢٩٢هـ/٩٠٧م)**

٤١- تاريخ اليعقوبي ،نشر: دار صادر ،(بيروت-د. ت)

ثالثا : المراجع الحديثة :

***البستاني،بطرس**

٤٢-ادباء العرب في العصر الاندلسي وعصر الانبعاث حياتهم اثارهم نقد اثارهم، نشر: دار عبود،(دم-دت)

*** حتي ، فليب**

٤٣- العرب تاريخ موجز، نشر:دار الملايين،(بيروت-١٩٩١م)

*** الحجي،عبد الرحمن علي**

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

٤٤- التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة "٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢م"،ط٢،نشر:دار القلم، (دمشق-بيروت-١٤٠٢هـ/١٩٨١م)

* **حومد ، أسعد .**

٤٥- محنة العرب في الأندلس ،ط٢،نشر:المؤسسة العربية للدراسات والنشر،(د. م-١٩٨٨م)

* الخالدي، خالد يونس عبد العزيز

٤٦- اليهود في الدولة العربية الاسلامية في الاندلس"٩٢-٨٩٧/٧١١-١٤٩٢م" مطبعة ومكتبة دار الارقم ،(غزة -١٤٣٢هـ/٢٠١١م)

* خطاب /محمود شيت

٤٧-قادة فتح الاندلس ، ط١، نشر:مؤسسة علوم القران(بيروت-١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)

* **الدغلي، محمد سعيد .**

٤٨- الحياة الاجتماعية في الأندلس وأثرها في الأدب العربي وفي الأدب الأندلسي،ط١،نشر:منشورات دار أسامة ،(د. م-١٩٨٤م)

* **دنيا،عبدالعزيز حافظ**

٤٩- موسى بن نصير حياته وعصره،نشر : الدار القومية للطباعة والنشر.

***الزركلي،خير الدين.**

٥٠- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ,ط٥, الناشر : دار العلم للملايين ,(بيروت - ١٩٨٠م).

* **سالم ،عبد العزيز**

٥١- تاريخ المسلمين واثارهم في الاندلس "من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة "،نشر،مؤسسة شباب الجامعة،(الاسكندرية-١٩٩٧م)

٥٢- قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس، دراسة تاريخية،عمرانية،أثرية في العصر الإسلامي"نشر:مؤسسة شباب الجامعة ،(الإسكندرية-١٩٩٧م)

* زيتون ،محمد محمد

٥٣- المسلمون في المغرب والاندلس، نشر:دار الكتب (دم-١٤١١هـ/١٩٩٠م)

* زينل، نهاد عباس

٥٤- الانجازات العلمية للاطباء في الاندلس واثرهاعلى التطور الحضاري في اوربا –القرون الوسطى٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢م،ط١، نشر دار الكتب العلمية،(بيروت-٢٠١٣م)

* **السامرائي ،خليل ؛طه،عبد الواحد ذنون؛مطلوب،ناطق صالح .**

٥٥- تاريخ العرب وحضاراتهم في الأندلس،ط١، نشر : دار الكتاب الجديد المتحدة ،(بيروت-د. ت)

* **السرجاني، راغب .**

٥٦- قصة الأندلس من الفتح إلى السقوط، ط ١،نشر:مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة ،(القاهرة-٢٠١١م)

* **الصلابي محمد علي**

٥٧- صفحات من التاريخ الإسلامي "دولة الموحدين" ،نشر:دار البيارق ،(عمان-١٩٩٨م)

* **طاهر،كاظم شمهود**

٥٨- الشيعة في الأندلس "الخلافة الحمودية العلوية"، ط١،نشر:دار الكتاب العربي ،(لبنان-١٤٣١هـ /٢٠١٠م)

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

* طه، عبد الواحد ذنون

٥٩- الفتح والفتح والاستقرار العربي الاسلامي في شمال افريقيا والاندلس،ط١، نشر:دار المدار الاسلامي،(بنغازي-٢٠٠٤م)

* **العبادي،احمد مختار**

٦٠- دراسات في تاريخ المغرب والأندلس، نشر:مؤسسة شباب الجامعة ،(الإسكندرية-د. ت)

٦١- في التاريخ العباسي والأندلسي،نشر:دار النهضة العربية للطباعة والنشر،(بيروت-د. ت)

* **عنان ، محمد عبد الله**

٦٢- تاريخ العرب في اسبانيا او تاريخ الاندلس ،ط١،مطبعة السعادة ،(مصر-١٩٢٤م)

٦٣- دولة الإسلام في الأندلس،ط٤، نشر: مكتبة الخانجي،(القاهرة-١٤١٧هـ/١٩٩٧م)

* عبيه ، طه عبد المقصود عبد الحميد

٦٤- موجز تاريخ الاندلس من الفتح الاسلامي الى سقوط غرناطة "٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢م" ، نشر مكتبة المهتدين الاسلامية ،(مصر- دت)

* الغنيمي ، عبد الفتاح مقلد

٦٥- معركة بلاط الشهداء في التاريخ الاسلامي والاوربي "رمضان ١١٤هـ/٧٣م" بواتية ، ط١، نشر:عالم الكتب ،(القاهرة-١٤١٦-١٩٩٦م)

* الفقي، عصام الدين عبد الرؤف

٦٦- تاريخ المغرب والأندلس ، نشر:مكتبة نهضة الشرق ،(القاهرة -١٩٩٠م)

* **الكعبي،علي عطية**

٦٧- **التعايش السلمي بين الاديان السماوية في الاندلس من الفتح الاسلامي حتى نهاية دول الطوائف ،ط١،نشر،مكتبة عدنان ،(دمشق-٢٠١٤)**

* **محمود ، منى حسن**

٦٨- المسلمون في الأندلس وعلاقتهم بالفرنجة،نشر:دار الفكر العربي،(القاهرة -١٩٨٦م)

* **مصطفى ،شاكر**

٦٩- الأندلس في التاريخ،نشر:منشورات وزارة الثقافة ،(دمشق-١٩٩٠م)

* **مسعد،سامية مصطفى**

٧٠- التكوين العنصري للشعب الأندلسي وأثره على سقوط الأندلس"٩٣-٤٢٢هـ"،ط١،نشر:عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ،(مصر-١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)

* **مؤنس،حسين**

٧١- فجر الأندلس ،"دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة الأموية ٧١١-٧٥٦م،ط١، نشر:العصر الحديث – دار المناهل ،(بيروت-١٤٢٣-٢٠٠٢م)

٧٢- معالم تاريخ المغرب والأندلس،نشر:دار الرشاد ضمن مشروع مكتبة الأسرة، مهرجان القراءة للجميع،(د. م-٢٠٠٤م)

٧٣- موسوعة تاريخ الاندلس تاريخ وفكر وحضارة وتراث،ط١،نشر:مكتبة الثقافة الدينية،(١٤١٥هـ/١٩٩٦م)

رابعا: المراجع المعربة:

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

* بويكا –ك

٧٤–المصادر التاريخية العربية في الاندلس،ترجمة :نايف ابو كرم،ط١، نشر:منشورات دار علاء الدين ،(دمشق–١٩٩م)

*كولان،ج.س،

٧٥_ الأندلس، ترجمة إبراهيم خورشيد وآخرون،ط١،نشر:دار الكتاب اللبناني، ،دار الكتاب المصري(بيروت–القاهرة–١٩٨٠م)

*وات، مونتغمري

٧٦– في تاريخ اسبانيا الإسلامية مع فصل في الأدب بقلم بيير كاكيا ،ترجمة محمد رضا المصري ،ط٢، نشر : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر،(بيروت– ١٩٩٨م).

خامسا : الرسائل والاطاريح :

* اشتيوي،يعقوب احمد

٧٧– الاندلس في عصر الولاة ٩١هـ١٣٨هـ/٧١١م–٧٥٦م ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح ،(نابلس–٢٠٠٤م)

*زيارة ،نادر فرج

٧٨–الترف في المجتمع الاسلامي الاندلسي (٩٢هـ/٧١١م–٦٦٨هـ/١٢٦٩م)، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية (غزة،١٤٣١هـ/٢٠١٠م)

*عاشور،منصورية

٧٩–التسامح الديني في ظل الدولة الاموية بالاندلس ١٣٨–٤٢٢هـ/٧٥٥–١٠٣١م، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الحاج لخضر ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،(باتنة–١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)

*العملة ، حياة احمد محمود

٨٠–التنافس بين فئات المجتمع على الحكم الاندلسي"٩٢–٢٣٨هـ/٧١١–٨٥٢م) ،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية،(الاردن–٢٠٠١م)

سادسا : المجلات والدوريات والبحوث :

* مكي،محمود علي.

٨١– التشيع في الأندلس إلى نهاية ملوك الطوائف ،صحيفة المعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد ،المجلد الثاني ،العدد ٢،(د.م–١٣٧٣هـ/١٩٥٤م).

تاسعا : المصادر الأجنبية:

* dozy, R

٨٢– Histoire Dos Musulmans D,espangne (Leyde–١٩٣٢)

References

First: The Holy Qur'an:

Second: Primary Sources:

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

* Ibn al-Abbar, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr al-Qudha'i, (d. ٦٥٨ AH / ١٢٦٠ AD).

١- Al-Hillah Al-Sira'a, edited by: Dr. Hussein Mu'nis, ١st edition, published by: Dar Al-Ma'rif, (Cairo-١٩٦٣ AD)

* Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Izz al-Din Ali ibn al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaibani, (d. ٦٣٠ AH / ١٢٣٢ AD)

٢- Al-Kamil fi al-Tarikh, Publisher: Dar Sader for Printing and Publishing, (Beirut - ١٩٦٦ AD).

* Al-Idrisi, Abu Abdullah Al-Sharif Muhammad bin Muhammad Al-Husseini, (d. ٥٦٠ AH / ١١٦٤ AD)

٣- Nuzhat al-Mushtaq fi Takhtaq al-Afaq, published by: Religious Culture Library, (Cairo - ١٤٢٢ AH / ٢٠٠٢ AD).

* Ibn Bassam, Abu al-Hasan Ali bin Bassam al-Shantarini, (d. ٥٤٢ AH / ١١٤٧ AD).

٤- Al-Dhakhira fi the virtues of the people of Al-Jazeera, edited by: Ihsan Abbas, published by: Dar Al-Thaqafa, (Beirut -١٤١٧ AH / ١٩٩٧ AD)

* Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz bin Muhammad Al-Bakri Al-Andalusi, (d. ٤٨٧ AH / ١٠٩٤ AD)

٥- Geography of Andalusia and Europe from the book (Tracks and Kingdoms), published by Dar Al-Gharb Al-Islami, (Beirut-١٩٩٢ AD)

* Al-Baladhuri, Abu Al-Hasan Ahmed bin Yahya bin Jaber, (d. ٢٧٩ AH / ٨٩٢ AD)

٦- The Conquests of the Countries, Edited by: Dr. Salah El-Din Al-Munajjid, Published: The Egyptian Renaissance Library, Press: The Arab Statement Committee, (Cairo -١٩٥٦ AD)

* Ibn Habib, Abu Marwan Abd al-Malik al-Andalusi (d. ٢٣٨ AH / ٨٥٢ CE)

٧- The Book of History, which he took care of: Abd al-Ghani Mistou, ١st edition, published by: Al-Maktaba Al-Asriyyah, (Beirut -١٤٢٩ AH / ٢٠٠٨ AD)

* Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Al-Andalusi, (d. ٤٥٦ AH / ١٠٦٣ AD).

٨- The Letters of Ibn Hazm, edited by: Ihsan Abbas, ١st edition, published by: The Arab Institute for Studies and Publishing, (Beirut-١٩٨٣ AD)

* Al-Hamidi, Abu Muhammad bin Abi Nasr Fattouh Abdullah Al-Azdi, (d. ٤٨٨ AH / ١٠٩٥ AD)

٩_ The ember of the quoted in mentioning the governors of Andalusia, the Egyptian House for Authoring and Translation, (Cairo-١٩٦٦ AD)

* Al-Humairi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul-Moneim, (d. around ٧١٠ AH / ١٣١٠ AD)

١٠_ The adjective of the island of Andalusia chosen from Al-Rawd Al-Matar in the news of Al-Aqtar, edited by: Ihsan Abbas, ٢nd edition, published by: Library of Lebanon, Al-Mutaba: printed on Heidelberg Press, (Beirut -١٩٨٤ AD)

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

* Ibn Al-Khatib, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Saeed bin Ali bin Ahmed Al-Tilmisani, (d. ٧٧٦ AH / ١٣٧٤ AD)

١١- A'mal Al-A'laam (Section Three): Edited by: Ahmed Mukhtar Al-Abadi and Muhammad Ibrahim Al-Kattani, published by: Dar Al-Kitab, (Casablanca, ١٩٦٤ AD)

* Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad al-Maghribi, (d. ٨٠٨ AH / ١٤٠٥ CE).

١٢- The introduction of Ibn Khaldun, "From the book of Ibn Khaldun's history, which is called Kitab al-Ibir, Diwan al-Mubtada wa'l-Khabar fi the days of the Arabs, the Persians, and the Berbers, and their contemporaries with the greatest authority." (Jordan - Dr. T)

* Ibn Khalkan, Abu al-Abbas, Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr, (d. ٦٨١ AH / ١٢٨٧ AD):

١٣ - Deaths of Notables and News of the Sons of Time, edited by: Ihsan Abbas, published by: Dar Al-Thaqafa (Dr. M-D.T).

Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmad, (d. ٧٤٨ AH / ١٣٧٤ AD)

١٤ - History of Islam, Edited by: Dr. Omar Abdel Salam Tadmuri, ١st Edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut - ١٩٨٧ AD).

١٥- Biography of the Flags of the Nobles, Edited by: Shuaib Al-Arnaout and Hussein Al-Assad, ٩th Edition, Publisher: Al-Resala Foundation, (Beirut-١٩٩٣ AD).

Al-Raqiq al-Qayrawani, Abu Ishaq Ibrahim ibn al-Qasim (d. ٤٢٠ AH / ١٠٢٩ CE)

١٦_ History of Africa and Morocco, edited by: Muhammad Zainhum Muhammad, ١st edition, published by: Dar Al-Ferjani for Publishing and Distribution, (Dam-١٤١٤ AH / ١٩٩٤ AD)

* Al-Samani, Abu Saeed Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour, (d. ٥٦٢ AH / ١١٦٦ AD).

١٧- Genealogy, edited by Abdullah Omar Al-Baroudi, ١st edition, publisher: Dar Al-Jinan for Printing, Publishing and Distribution, (Beirut - ١٩٨٨ AD).

* Al-Salawi, Sheikh Abu Al-Abbas Ahmed bin Khaled Al-Nasseri, (d. ١٢٦٩ AH / ١٨٩٧ AD)

١٨- Investigation of the news of the countries of Al-Aqsa Morocco, edited by: Jaafar Al-Nasseri and Muhammad Al-Nasseri, published by: Dar Al-Kitab, (Casablanca -١٤١٨ AH / ١٩٩٧ AD)

* Al-Dhabi, Ahmed bin Yahya bin Ahmed bin Omaira, (died ٥٩٩ AH / ١٢٠٢ AD)

١٩_ The purpose of the petitioner in the history of the men of the people of Andalusia, edited by: Ibrahim Al-Aybari, ١st edition, published by the Egyptian Book House - the Lebanese Book House, (Beirut - Cairo - ١٤١٠ AH / ١٩٨٩ AD)

* Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Katheer bin Ghalib, (died ٣١٠ AH / ٩٢٢ AD).

٢٠ - History of the Messengers and Kings, edited by a group of distinguished scholars, publisher: Al-Alamy Publications Institution, (Beirut - Dr. T).

* Ibn Abd al-Hakam, Abd al-Rahman bin Abdullah (d. ٢٥٧ AH / ٨٧٠ CE)

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

٢١ - The Conquests of Egypt and its News, edited by: Muhammad Sobeih, (Dam-Dt)

* Abdul Wahid Al-Marrakshi, Abdul Wahid bin Ali Al-Tamimi, (d. ٦٤٧ AH / ١٢٤٩ AD)

٢٢_ Al-Mojeb fi Talkhees Akhbar Al-Maghrib, explaining it and taking care of it: Salah Al-Din Al-Hawari, ١st edition, published by Al-Maktaba Al-Asriyyah, (Beirut-١٤٢٦ AH / ٢٠٠٦ AD)

* Ibn Adhari al-Marrakshi, Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad (he was alive in ٧١٢ AH / ١٣١٢ CE)

٢٣- Al-Bayan Al-Maghrib fi Akhbar Al-Andalus and Al-Maghrib, Edited by: J.S. Colan and Levi Provencal, ٣rd edition, published by: Dar Al-Thaqafa, (Beirut-١٩٨٣ AD)

* Ibn Asaker, Abu Al-Qasim Ali Bin Al-Hassan, (d. ٥٧١ AH / ١١٧٥ AD)

٢٤- History of the city of Damascus, mentioning its virtues, and naming those who solved it from among the examples or passed through its districts from its wards and people, edited by: Ali Shiri, Publisher: Najm Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, (Beirut - ١٤١٥ AH / ١٩٩٤)

* Ibn Al-Fardhi, Abu Al-Walid Abdullah bin Muhammad bin Yusuf Al-Azdi, (d. ٤٠٣ AH / ١٠١٢ AD)

٢٥- A History of Scholars and Narrators of Knowledge in Andalusia, published by: The Egyptian House for Authoring and Translation, Arab Record Press, (Cairo - ١٩٦٦ AD)

* Ibn Qutayba al-Dinuri, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim, (d. ٢٧٦ AH / ٨٨٩ CE).

٢٦- The Imamate and Politics, edited by: Taha Muhammad Al-Zeini, (Dam - ١٣٨٧ AH / ١٩٦٧ AD)

* Ibn Qudama, Abu al-Faraj Qudama bin Jaafar (٣٣٧ AH ٩٤٠ AD)

٢٧- The abscess and the writing industry, edited by: Muhammad Hussein Al-Zubaidi, published by: Dar Al-Rasheed, (Dam-١٩٨١ AD)

* Ibn al-Qutiya, Abu Bakr Muhammad ibn Umar (d. ٣٦٧ AH / ٩٧٧ CE)

٢٨_ The date of the inauguration of Andalusia, edited by: Ibrahim Al-Ibari, ٢nd edition, published by: The Egyptian Book House - The Lebanese Book House, (Cairo - Beirut - ١٤١٠ AH / ١٩٨٩ AD)

* Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail, (d. ٧٧٤ AH / ١٣٧٢ AD)

٢٩- The Beginning and the End, Edited by: Ali Shiri, ١st Edition, Publisher: The Arab Heritage Revival House (Beirut - ١٤٠٨ AH / ١٩٨٧ AD).

* Ibn Al-Kardbous, Abu Marwan Abd Al-Malik Alt Waziri (lived in the late sixth century AH / twelfth century AD)

٣٠- The History of the Impact on Being Sufficient in the News of the Caliphs, Edited by: Saleh bin Abdullah Al-Ghamdi, ١st edition, (Al-Madinah Al-Munawwarah-١٤٢٩ AH / ٢٠٠٨ AD)

* Ibn Makula, Abu Nasr Ali bin Hibatullah, (d. ٤٧٥ AH / ١٠٨٢ AD).

٣١- Completion in Raising Doubts About the Conjoined and Different Names, Nicknames, and Genealogy, Published: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, (Cairo - Dr. T)

* Al-Masoudi, Abi Al-Hassan Ali bin Al-Hussein bin Ali (d. ٣٤٥ AH / ٩٥٧ AD).

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

٣٢- Akhbar Al-Zaman, Edited by: A Committee of Professors, ٢nd edition, published by: Dar Al-Andalus, (Beirut-١٣٨٥ AH-١٩٦٦ AD).

* Al-Maqri, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed Al-Tilmisani, (d. ١٠٤١ AH / ١٦٣١ AD)

٣٣_ The good smelled from the moist branch of Andalusia, and its minister mentioned Lisan al-Din ibn al-Khatib, edited by: Dr. Ihsan Abbas, Published: Dar Sader, (Beirut-١٩٦٨ AD).

* Ibn Manzoor, Jamal al-Din ibn Abi Makram, (d. ٧١١ AH / ١٣١١ CE)

٣٤- Lisan Al-Arab, the publisher: Hawza Literature Publishing, (Qom Al-Musharafa - ١٤٠٥ AH).

* An unknown author, (lived in the fourth century AH / tenth century AD)

٣٥_ News of a group about the conquest of Al-Andalus and mentioning its princes, may God have mercy on them, and the wars that took place between them, edited by: Ibrahim Al-Ibari, ٢nd edition, published by the Egyptian Book House - the Lebanese Book House, (Cairo - Beirut - ١٤١٠ AH / ١٩٨٩ AD).

* An unknown author, (fourth century AH / tenth century AD)

٣٦- Conquest of Al-Andalus, edited by: Luis Molina, published by: The Supreme Council for Scientific Research, Spanish Agency for International Cooperation, (Dr. M-Dt)

* An unknown author, (died after ٨٩٥ AH / ١٤٨٩ CE)

٣٧- The History of Andalusia, study and investigation: Abdul Qadir Bubayah, ١st Edition, published by: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut-١٩٧٩ AD)

* Yaqut Al-Hamwi, Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Hamwi Al-Roumi Al-Baghdadi, (d. ٦٢٦ AH / ١٢٢٨ AD)

٣٨- Lexicon of Writers to guide the Araib to the knowledge of the writer, ٣rd edition, published by: Dar Al-Fikr, (Dr. M-١٤٠٠ AH / ١٩٨٠ AD)

٣٩- The Dictionary of Countries, published by the Arab Heritage Revival House, (Beirut - ١٩٧٩ AD).

* Ibn Hudhail Al-Andalusi, Ali bin Abd Al-Rahman (d. ٨th century AD)

٤٠- The masterpiece of souls and the slogan of the inhabitants of Andalusia, edited by: Abdullah Ahmed Nabhan and Muhammad Fateh Saleh Zaghal, ١st edition, published by: Zayed Center for Heritage and History, (United Arab Emirates - ١٤٢٥ AH / ٢٠٠٤ AD)

* Al-Yaqoubi, Ahmed bin Abi Yaqoub bin Jaafar bin Wahb bin Wadh, (d. after ٢٩٢ AH / ٩٠٧ AD)

٤١- Al-Yaqoubi's History, Published by: Dar Sader, (Beirut-D.T)

Third: Recent References:

Bustani, Peter

٤٢- Arab writers in the Andalusian era and the era of revival, their lives, their works, criticism of their works, published by: Dar Abboud, (Dam-Dt)

* Even, flip

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

٤٣- The Arabs: A Brief History, published by: Dar Al-Malayoun, (Beirut - ١٩٩١ AD)

Al-Hajji, Abdul Rahman Ali

٤٤- Andalusian history from the Islamic conquest until the fall of Granada "٩٢-٨٩٧ AH / ٧١١-١٤٩٢ AD", ٢nd edition, published by: Dar Al-Qalam, (Damascus-Beirut-١٤٠٢ AH / ١٩٨١ AD)

Houmed, Asaad.

٤٥- The Ordeal of the Arabs in Andalusia, ٢nd edition, published by: The Arab Institute for Studies and Publishing, (Dr. M-١٩٨٨ AD)

* Al-Khalidi, Khaled Younes Abdel Aziz

٤٦- The Jews in the Arab Islamic State in Andalusia, "٩٢-٨٩٧/٧١١-١٤٩٢ AD," Dar Al-Arqam Press and Library, (Gaza-١٤٣٢ AH / ٢٠١١ AD)

* Khattab / Mahmoud Sheet

٤٧- Leaders of the Conquest of Al-Andalus, ١st edition, published by: Qur'anic Sciences Foundation (Beirut-١٤٢٤ AH / ٢٠٠٣ AD)

* Al-Daghli, Muhammad Saeed.

٤٨- Social life in Andalusia and its impact on Arabic literature and Andalusian literature, ١st edition, published by: Dar Usama Publications, (Dr. M-١٩٨٤ AD)

* Dunya, Abdulaziz Hafez

٤٩- Musa bin Naseer, his life and era, published by: National House for Printing and Publishing.

Al-Zarkali, Khairuddin.

٥٠- Al-Alam, a dictionary of biographies of the most famous Arab, Arab, and Orientalist men and women, ٥th Edition, Publisher: Dar Al-Ilm for Millions, (Beirut - ١٩٨٠ AD).

Salem, Abdel Aziz

٥١- The History of Muslims and Their Antiquities in Andalusia, "From the Arab Conquest until the Fall of the Caliphate in Cordoba," published by the University Youth Foundation, (Alexandria-١٩٩٧ AD)

٥٢- Cordoba, the capital of the caliphate in Andalusia, a historical, urban, and archaeological study in the Islamic era, published by the University Youth Foundation, (Alexandria-١٩٩٧ AD).

* Zaitoun, Muhammad Muhammad

٥٣- Muslims in Morocco and Andalusia, published by: Dar Al-Kutub (Dam-١٤١١ AH / ١٩٩٠ AD)

Zainal, Nihad Abbas

٥٤- The scientific achievements of doctors in Andalusia and their impact on the civilizational development in Europe - the Middle Ages ٩٢-٨٩٧ AH / ٧١١-١٤٩٢ AD, ١st edition, published by the Scientific Book House, (Beirut-٢٠١٣ AD)

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

Al-Samarrai, Khalil, Taha, Abd al-Wahed Dhanoun, Wanted, a good talker.

٥٥- The History of the Arabs and Their Civilizations in Andalusia, ١st Edition, published by: Dar Al-Jadeed Al-Muttahidah House, (Beirut-D.T)

Sirgany, Ragheb.

٥٦- The story of Al-Andalus from the conquest to the fall, ١st edition, published by: Iqraa Foundation for Publishing, Distribution and Translation, (Cairo-٢٠١١ AD)

* Al-Sallabi Muhammad Ali

٥٧- Pages of Islamic History, “The State of the Monotheists,” published by: Dar Al-Bairaq, (Amman-١٩٩٨ AD)

* Taher, Kazem Shamhoud

٥٨- The Shiites in Andalusia, “The Al-Hamoudiyah Caliphate”, ١st edition, published by: Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Lebanon-١٤٣١ AH / ٢٠١٠ AD)

* Taha, Abdul Wahid Dhanoun

٥٩- Conquest, conquest, and Arab-Islamic stability in North Africa and Andalusia, ١st edition, published by: Dar Al-Madar Al-Islami, (Benghazi-٢٠٠٤ AD)

Al-Abadi, Ahmed Mukhtar

٦٠- Studies in the History of Morocco and Andalusia, published by: University Youth Foundation, (Alexandria - Dr. T)

٦١- In the Abbasid and Andalusian history, published by: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, (Beirut-D.T)

* Annan, Mohammed Abdullah

٦٢- The History of the Arabs in Spain or the History of Andalusia, ١st Edition, Al-Sa'ada Press, (Egypt-١٩٢٤ AD)

٦٣- The State of Islam in Andalusia, ٤th edition, published by: Al-Khanji Library, (Cairo-١٤١٧ AH / ١٩٩٧ AD)

Obeya, Taha Abdel-Maqsoud Abdel-Hamid

٦٤- A brief history of Andalusia from the Islamic conquest to the fall of Granada, "٩٢-٨٩٧ AH / ٧١١-١٤٩٢ AD", published by the Islamic Guided Library, (Egypt - DTT)

* Al-Ghunaimi, Abdel-Fattah Makled

٦٥- The Battle of the Martyrs’ Court in Islamic and European History “Ramadan ١١٤ AH / ٧٣ AD” in Buatia, ١st edition, published by: World of Books, (Cairo - ١٤١٦-١٩٩٦ AD)

* Al-Fiqi, Essam El-Din Abdel-Raouf

٦٦- The History of Morocco and Andalusia, published by: East Renaissance Library, (Cairo -١٩٩٠ AD)

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

Al-Kaabi, Ali Attia

٦٧- Peaceful coexistence between the monotheistic religions in Andalusia from the Islamic conquest until the end of the sectarian states, ١st edition, published by Adnan Library, (Damascus-٢٠١٤)

* Mahmoud, Mona Hassan

٦٨- Muslims in Andalus and their relationship with the French, published by: Dar Al-Fikr Al-Arabi, (Cairo - ١٩٨٦ AD)

Mustafa, Shakir

٦٩- Al-Andalus in History, published by: Publications of the Ministry of Culture, (Damascus - ١٩٩٠ AD).

* Massad, Samia Mustafa

٧٠- The racial formation of the Andalusian people and its impact on the fall of Andalusia "٤٢٢-٩٣ AH", ١st edition, published by: Eye for Human and Social Studies and Research, (Egypt - ١٤٢٤ AH / ٢٠٠٤ AD)

* Munes, Hussein

٧١- The Dawn of Andalusia, “A study in the history of Andalusia from the Islamic conquest to the establishment of the Umayyad state ٧١١-٧٥٦ AD, ١st edition, published by: Al-Asr Al-Hadith - Dar Al-Manahil, (Beirut - ١٤٢٣-٢٠٠٢ AD)

٧٢- Landmarks of the History of Morocco and Andalusia, published by: Dar Al-Rashad within the Family Library Project, Reading Festival for All, (Dr. M-٢٠٠٤ AD)

٧٣- Encyclopedia of the History of Andalusia, History, Thought, Civilization and Heritage, ١st Edition, Published: Religious Culture Library, (١٤١٥ AH / ١٩٩٦ AD)

Fourth: Arabized References:

Boyka - K

٧٤- Arab Historical Sources in Andalusia, Translated by: Nayef Abu Karam, ١st Edition, Published: Dar Alaeddin Publications, (Damascus-١٩٩ AD)

* Colan, J.S.

٧٥_ Al-Andalus, translated by Ibrahim Khurshid and others, ١st edition, published by the Lebanese Book House, the Egyptian Book House (Beirut-Cairo-١٩٨٠ AD)

* Watt, Montgomery

٧٦- On the history of Islamic Spain, with a chapter on literature, by Pierre Caccia, translated by Muhammad Reda Al-Masry, ٢nd edition, published by: Al-Mataba'at Company for Distribution and Publishing, (Beirut - ١٩٩٨ AD).

ISSN Print: ٢٠٧٣-٦٥٨٤ | ISSN Online: ٢٧٠٩-٧٩٦X

vol ٤٠ No.٢ Dec. ٢٠٢٢

Fifth: Letters and treatises:

* Shteiwi, Jacob Ahmed

٧٧- Andalusia in the era of governors ٩١ AH ١٣٨ AH / ٧١١ AD - ٧٥٦ AD, an unpublished master's thesis, An-Najah University, (Nablus-٢٠٠٤ AD)

* Visit, Nader Farag

٧٨ - Luxury in the Andalusian Islamic Society (٩٢ AH / ٧١١ AD - ٦٦٨ AH / ١٢٦٩ AD), an unpublished master's thesis, the Islamic University (Gaza, ١٤٣١ AH / ٢٠١٠ AD)

* Ashour, Mansourieh

٧٩ - Religious tolerance under the Umayyad state in Andalusia ١٣٨-٤٢٢ AH / ٧٥٥-١٠٣١ AD, an unpublished master's thesis, Hajj Lakhdar University, the People's Democratic Republic of Algeria, (Batna-١٤٢٨ AH / ٢٠٠٧ AD)

* Currency, the life of Ahmed Mahmoud

٨٠ - Competition between the groups of society over Andalusian rule "٩٢-٢٣٨ AH / ٧١١-٨٥٢ AD), unpublished master's thesis, University of Jordan, (Jordan-٢٠٠١ AD)

Sixth: Journals, periodicals and research:

Makki, Mahmoud Ali.

٨١- Shiism in Andalusia until the end of the kings of sects, newspaper of the Egyptian Institute for Islamic Studies in Madrid, Volume Two, No. ٢, (D.D.-١٣٧٣ AH / ١٩٥٤ AD).

Ninth: Foreign Sources:

* dozy, R

٨٢- Histoire Dos Musulmans D, espangne (Leyde-١٩٣٢)